المركز الليبي لبناء المؤشرات
LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

LIBC

المؤشر

العدد العشرون

النصف الثاني مايو 2024

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

نشرة أسبوعية وتقارير نصف شهرية، تصدر عن المركز الليبي لبناء المؤشرات تتناول مجموعة من المؤشرات والمتغيرات وإتجاه الأحداث المتعلقة بالشأن الليبي.

جميـع الحقـوق محفوظـة للمركـز الليبـي لبنـاء المؤشـرات - 2023

تقرير النصف الثاني من شهر مايو 2024

في هذا العدد:

- خوري تتولى مهام المبعوث الأممي وتجري جولة في طرابلس عنوانها الانتخابات
- المنفي يستقبل الرئيس الصومالي ويتلقى رسالة خطية من الرئيس الجيبوتي
- الدبيبة يزور الصين لتعزيز العلاقات والمشاركة في المنتدى (العربي-الصيني)
- عقيلة صالح: جولة مشاورات جديدة مرتقبة بين المجالس الثلاثة بالقاهرة
- لتعزيز نفوذها العسكري. نائب وزير دفاع روسيا يلتقي حفتر في بنغازي
- السفير الأمريكي يلتقي نجل حفتر والأخير يحيي ذكرى عملية الكرامة
- اختفاء النائب الدرسي وسط بنغازي وحكومة حماد تنفي مقتله
- الزاوية.. توقف الاشتباكات بعد التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار
- اعتراض ليبي على عمليات تنقيب يونانية جنوب كريت
- 3 قتلى في اشتباكات مفاجئة في سرت جنوب ليبيا

فهرس المحتويات

المقدمة 7

أولاً: المؤشر الأمني والعسكري 7

1. التشكيلات المسلحة 8

الكوني يدعو لتحديث قوات الدفاع الجوي والحداد يلتقي أورلاندو 8

السفير الأمريكي يلتقي نجل حفتر والأخير يحيي ذكرى عملية الكرامة 9

محاولات غربية لتشكيل قوة عسكرية ليبية مشتركة 9

2. المواجهات الأمنية والعسكرية 11

الزاوية.. توقف الاشتباكات بعد التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار 11

اختفاء النائب الدرسي وسط بنغازي وحكومة حماد تنفي مقتله 12

3 قتلى في اشتباكات مفاجئة في سرت جنوب ليبيا 14

3. الجرائم المنظمة وأمن الحدود 15

الدولية للهجرة: إعادة 80 ألف مهاجر طواعية من ليبيا منذ 2015 15

مجلس الأمن يصوت على تجديد تفويض تفتيش السفن قبالة ليبيا عاماً إضافياً 17

ضبط شاحنتين تهربان الوقود في الزنتان وإحباط إدخال 1.7 مليون قرص مخدر 18

4. النفوذ العسكري الإقليمي والدولي 19

لتعزيز نفوذها العسكري..نائب وزير دفاع روسيا يلتقي حفتر في بنغازي 19

ثانياً: المؤشر الاقتصادي والتجاري 24

1. الاستثمارات والتبادلات التجارية 24

الدبيبة يزور الصين لتعزيز العلاقات والمشاركة في المنتدى العربي الصيني 24

وزير الصناعة الإيطالي يزور طرابلس ويلتقي الحويج وأبو هيسة 26

2. المؤسسة الوطنية للنفط 28

رفع القوة القاهرة عن حقل الصباح وعودته للإنتاج وعدد من الحقول الأخرى 28
الدبيبة يتمسك باستبعاد الوزير عون رغم انتهاء التحقيق معه 31
اعتراض ليبي على عمليات تنقيب يونانية جنوب كريت 31
3. المصرف المركزي 32
بقيمة 12 مليار دينار.. روسيا متهمة بإغراق السوق الليبي بالعملة المزورة 32
بوركينا فاسو تؤمم مصرفاً مشتركاً مع ليبيا وتحملها المسؤولية 33
ثالثاً: المؤشر السياسي الداخلي 34
1. القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية 35
المنفي والدبيبة يبحثان الإنفاق وحماد يناقش ملف الميزانية 35
النيابة تنشر نتائج ارتفاع منسوب المياه بزليتن والدبيبة يخصص مبلغاً للمدينة 36
2. الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية 37
خوري تتولى مهام المبعوث الأممي وتجري جولة في طرابلس عنوانها الانتخابات 37
حراك ألماني نشط لدفع العملية السياسية في ليبيا 39
سفير واشنطن يجري لقاءات عدة في بنغازي وطرابلس 40
عقيلة صالح: جولة مشاورات جديدة مرتقبة بين المجالس الثلاثة بالقاهرة 42
رابعاً: المؤشر السياسي الدولي 46
1. اللقاءات والتصريحات الرسمية 46
الدبيبة يُناقش مع بن زايد وأردوغان التعاون المشترك 46
الدبيبة يبحث تفعيل دور اتحاد المغرب العربي 47
الدبيبة يزور الصين لتعزيز العلاقات والمشاركة في المنتدى (العربي-الصيني) 48
الدبيبة والمنفي يصلان تشاد لتهنئة ديبي بفوزه في الانتخابات 49
المنفي يستقبل الرئيس الصومالي ويتلقى رسالة خطية من الرئيس الجيبوتي 50
2. السياسات والقرارات 51
ليبيا تترافع ضد دولة الاحتلال في يوليو المقبل 51
السفارة الروسية تستأنف خدماتها القنصلية وسفير جديد لأنقرة في ليبيا 52

خامساً: مختارات 55

1. شخصية العدد **55 .....**

خالد المشري.. سجين سابق ترأس المجلس الأعلى للدولة 55

2. مقال العدد **57 .....**

الصراع الروسي الأميركي يشتد على الاقتصاد الليبي: أبناء حفتر إلى الواجهة.. أسامة علي 57

المقدمة

المؤشر هو تقرير نصف شهري، يتناول أهم ما تشهده الدولة الليبية من تطورات أمنية وعسكرية وسياسية واقتصادية، مع التركيز على الملفات التي ترتبط بصميم الأمن القومي الليبي. وبالتالي يتكون المؤشر من خمسة محاور رئيسية: المحور الأمني والعسكري، المحور الاقتصادي والتجاري، المحور السياسي الداخلي، المحور السياسي الدولي، وأخيراً مختارات.

ويتناول هذا العدد أهم الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال النصف الثاني من شهر مايو 2024، أبرزها: ما كشفه رئيس مجلس النواب "عقيلة صالح"، عن انعقاد جولة مرتقبة جديدة من المشاورات بين رؤساء المجالس الثلاثة "الرئاسي، النواب، الأعلى للدولة"، في وقت قريب بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة. وكان بيان ثلاثي عقب الاجتماع الأول للأطراف الثلاثة في مارس من العام الجاري، قد أعلن التوصل إلى اتفاق بتشكيل حكومة موحدة تقود لإجراء الانتخابات وتُقدم الخدمات الضرورية للمواطن، كذلك رفض أي تدخل أجنبي في شؤونها. كما اتفق المجتمعون في القاهرة على تشكيل لجنة فنية بمرجعية الاتفاق السياسي وملاحقه خلال فترة زمنية محددة، للنظر في التعديلات المناسبة لتوسيع قاعدة التوافق والقبول بالعمل المنجز من لجنة 6+6 وحسم الأمور العالقة حيال النقاط الخلافية. جدير بالذكر، لم يتم حتى الآن تفعيل أي من مخرجات الاجتماع الماضي، بالأخص ما يتعلق بتشكيل اللجنة الفنية.

أولاً: المؤشر الأمني والعسكري

يتناول هذا المحور التطورات الأمنية والعسكرية التي تشهدها ليبيا، سواء بين المكونات المحلية أو تلك التي تنخرط فيها القوى الأجنبية. وتشمل التطورات بين المكونات المحلية التشكيلات العسكرية المختلفة التي تعج بها ليبيا، والمواجهات الأمنية والعسكرية بين هذه التشكيلات، فضلاً عن الجرائم المنظمة وتتضمن الهجرة غير الشرعية والإتجار بالبشر والتهريب وما يرتبط بهذه الجرائم من مسألة أمن الحدود. أما التطورات التي تنخرط فيها

القوى الأجنبية فتشمل النفوذ العسكري للقوى الإقليمية والدولية داخل ليبيا، وكذلك صفقات التسليح والتدريبات والمناورات العسكرية.

1. التشكيلات المسلحة

الكوني يدعو لتحديث قوات الدفاع الجوي والحداد يلتقي أورلاندو

أكد النائب بالمجلس الرئاسي القائد الأعلى لقوات الغرب الليبي "موسى الكوني"، ضرورة العمل لإعادة بناء قوات الدفاع الجوي، بناء نموذجي بمنحها الامكانيات اللوجستية للقيام بالمهام الموكلة له. وشدد الكوني خلال زيارته في 27 مايو 2024، مقر رئاسة أركان قوات الدفاع الجوي لقوات الغرب، على أهمية ضخ كوادر بشرية مؤهلة، لمواكبة آخر ما توصل اليه العلم في عمليات الرصد والاعتراض. وزار الكوني مركز العمليات الذي يضم غرفة القيادة والسيطرة، واطلع على كيفية رصد الأجواء الليبية على مدار الساعة من أي اختراقات معادية. وكان في استقبال الكوني، اللواء ركن "عبد الفتاح محمد البلوق" رئيس أركان قوات الدفاع الجوي، وقادة الوحدات المختصة.

وفي هذه الأثناء، بحث رئيس أركان قوات الغرب الليبي الفريق أول ركن "محمد الحداد"، مع سفير بعثة الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا "نيكولا أورلاندو"، التطورات الإقليمية والمساعدة المستمرة من الاتحاد الأوروبي لليبيا. وأكد أورلاندو أنه تم الاتفاق على الالتزام المشترك بالمضي قدماً في تنفيذ وقف إطلاق النار، بما في ذلك إعادة توحيد المؤسسة العسكرية.

السفير الأمريكي يلتقي نجل حفتر والأخير يحيي ذكرى عملية الكرامة

قال القائم بالأعمال السفير الأمريكي في ليبيا "جيريمي برنت"، إنه بحث مع "خالد حفتر" الذي يحمل صفة رئيس أركان الوحدات الأمنية في قيادة قوات الشرق الليبي، في 19 مايو 2024، التحديات التي تواجه الاستقرار الإقليمي، وأهمية حماية السيادة الليبية وتأمين حدود ليبيا.

وأضاف برنت أن الولايات المتحدة ستواصل إشراك المسؤولين العسكريين من جميع مناطق في ليبيا، مؤكداً دعم الجهود الرامية إلى توحيد المؤسسات الأمنية في ليبيا وضمان السلام والاستقرار الدائمين.

وفي 16 مايو، في مدينة بنغازي، احتفلت القيادة العامة لقوات الشرق الليبي بقيادة المشير "خليفة حفتر"، بالذكرى العاشرة لـ "عملية الكرامة"، وسط حضور قيادات عسكرية وسياسية، من بينهم رئيس مجلس النواب "عقيلة صالح" ورئيس أركان قوات الشرق الفريق "عبد الرازق الناظوري"، وأسامة حمّاد، رئيس الحكومة المكلفة من البرلمان، ورؤساء بعثات دبلوماسية عربية وأجنبية.

محاولات غربية لتشكيل قوة عسكرية ليبية مشتركة

كشفت مصادر ليبية متعددة، في 25 مايو 2024، لـ "العربي الجديد"، أن الاجتماع الأوروبي الأميركي الذي استضافته العاصمة الفرنسية باريس في 21 مايو الماضي، كان بهدف التوافق على رؤية موحدة لدعم بناء وتدريب قوة عسكرية ليبية مشتركة في ظل تصاعد خطر الوجود العسكري

الروسي، ما يضيف حلقة جديدة إلى التنافس الدولي على ليبيا.

وأوضحت المصادر (حكومية وعسكرية من طرابلس) أن خمسة من قادة المجموعات المسلحة في غرب ليبيا على الأقل أحيطوا علماً بنتائج لقاء باريس، والذي ضم ممثلين عن إيطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة الأميركية إلى جانب فرنسا، وناقش أهمية تشكيل قوة عسكرية ليبية مشتركة لمهمة تأمين الحدود والمواقع الحيوية في الجنوب الليبي، ومدى استعداد الدول المشاركة في الاجتماع لدعم تشكيل تلك القوة.

ووفقا للمصادر ذاتها التي اشترطت عدم كشف هويتها، فإن قادة المجموعات المسلحة الليبية أبلغوا من خلال رئاسة الأركان العامة التابعة للحكومة في طرابلس، بأن الاجتماع انتهى إلى وضع تصور أولي بشأن قناعة الدول الأربع بضرورة دفع القيادة العسكرية نحو تشكيل قوة عسكرية ليبية مشتركة، ودعمها بالتدريب وتمكينها من الحصول على تسليح للمهام الأمنية والدفاعية لتأمين قطاعات في جنوب ليبيا، وعلى رأسها الحدود الجنوبية والمواقع الحيوية للنفط والمياه، ومواجهة أنشطة التهريب ونقل المهاجرين غير الشرعيين.

وأشارت المصادر إلى أن المجاميع المسلحة لم تقابل الخطوة بالقبول التام لتخوفها من إمكانية استخدامها أذرعاً عسكرية لمواجهة خطط التوسع الروسي في الجنوب الليبي، وسط تعارض الآراء حيال رؤية الاجتماع بشأن ضم جزء من مكونات قوات "طارق بن زياد" التي يقودها صدام حفتر، حيث يقف بعض القادة العسكريين في طرابلس موقف الرفض الكلي للشراكة مع حفتر، بينما يعتبر بعضهم وجود قواته عامل ضمان لعدم استخدام القوة المشتركة في مواجهة مع الروس بالوكالة. وتأتي هذه التحركات الأوروبية الأميركية تزامناً مع تداول وسائل إعلام ليبية أنباء عن مساع لبناء فيلق ليبي أوروبي، يهدف إلى تشكيل نواة قوة عسكرية ليبية مشتركة في غرب البلاد.

2. المواجهات الأمنية والعسكرية

الزاوية.. توقف الاشتباكات بعد التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار

أعلن الهلال الأحمر الليبي فرع الزاوية، توقف الاشتباكات المسلحة التي شهدتها المدينة في 17 مايو 2024، والتي استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتسببت في سقوط عدة قذائف عشوائية على منازل المدنيين، وتم فض النزاع. وأشار الهلال الأحمر الليبي إلى أنه جرى خلال الاشتباكات إخراج 20 عائلة عالقة، فيما خلفت الاشتباكات 11 مصابا وقتيلاً واحداً.

من جانبه أكد رئيس مجلس حكماء وأعيان الزاوية "محمد اخماج"، التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار في المدينة، مشيراً إلى أن المساعي تمت بجهود محلية من الأعيان في المدينة، ولا يوجد أي دور للأجهزة الأمنية أو الحكومية للتدخل ومنع تكرارها بين الفينة والأخرى، حسب قوله.

كما أشار إلى أنه تم الاتفاق على تولي الجهات الأمنية والعدلية المختصة بمتابعة أسباب الفتنة والنزاع وضبط المتسببين، موضحاً أن الخلافات في الزاوية ليست بين أبنائها بشكل كامل، وإنما خلافات تحدث بشكل مستمر بين الجهات الأمنية والعسكرية.

اختفاء النائب الدرسي وسط بنغازي وحكومة حماد تنفي مقتله

أعلنت وزارة الداخلية بالحكومة المكلفة من مجلس النواب، اختفاء عضو البرلمان "إبراهيم الدرسي"، إثر اقتحام منزله في ساعات متأخرة من ليل 17 مايو 2024. وقالت الوزارة إنها اتخذت خطوات فورية، وكلفت مديرية أمن بنغازي وجهاز الأمن الداخلي وجهاز البحث الجنائي بفتح تحقيق شامل وعاجل للوقوف على ملابسات اختفاء الدرسي.

كما نفت وزارة الداخلية بشكل قاطع الأخبار المتداولة حول مقتله، مؤكدةً أن هذه الأخبار غير صحيحة تماماً، داعيةً إلى عدم الانسياق وراء الشائعات غير الموثوقة، وفق بيانها. من جانبه، قال رئيس الحكومة المكلفة أسامة حماد، إنه يتابع بقلق شديد مع وزير الداخلية ورؤساء الأجهزة الأمنية المختصة بالتعاون مع "القيادة العامة" مستجدات حادثة اختفاء الدرسي.

وبعد 10 أيام من اختفائه، أصدر رئيس مجلس النواب "عقيلة صالح"، إيعازاً للجهات الأمنية بتكثيف البحث عن الدرسي. ووجه صالح في إيعازه، لجنتي الدفاع والأمن القومي والشؤون الداخلية بمجلس النواب ووزير الداخلية ورئيس جهاز الأمن الداخلي، باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لمعرفة مصير الدرسي وموافاته بنتائج التحقيقات واستمرار الجهود حتى الوصول إليه، وفق البيان. وتأتي هذه التوجيهات بعد انتقادات واسعة لرئيس مجلس النواب لعدم اتخاذه موقفاً واضحاً من حادثة الاختطاف، وعدم قبوله عقد جلسة لبحث الحادثة رغم مطالبة عدد من الأعضاء.

وربط العديد من المراقبين بين حادث اختفاء الدرسي، وتصريحات أدلى بها قبل أسبوع من اختفائه انتقد فيها سيطرة أبناء حفتر على مقاليد الأوضاع في شرق البلاد، مقابل إقصاء أبناء المنطقة عن الحصول على حصص في مشاريع الإعمار التي يقودها أبناء حفتر في بنغازي ودرنة ضمن مشاريع إعادة الأعمار، قبل أن يتراجع عن انتقاداته في ظهور إعلامي قبل اختفائه بثلاثة أيام بالثناء على قيادة أبناء حفتر لمشاريع الإعمار.

وفيما يرى المحامي والناشط الحقوقي "بلقاسم القمودي"، صحة الربط بين تصريحات الدرسي واختطافه، إلا أنه لا يوافق على أن الدرسي لقي مصير سرقيوة لعدة اعتبارات، أهمها وجود ظهير قبلي للدرسي يمكن أن يسبب لحفتر قلقاً يتزايد بانضمام القبائل الأخرى الساخطة عليه، كقبيلة البراغثة التي لا يزال ما تعرضت له في أكتوبر الماضي في أثناء مقتل ابنها المهدي البرغثي، الوزير السابق، قريباً، وكذلك قبائل أخرى.

ويرجّح القمودي أن الدرسي نُقل إلى أحد السجون السرية داخل معسكر حفتر الرئيسي، بعد أن تورطت كتيبة تابعة لأحد أولاده في اختطافه على خلفية الانتقادات التي وجهها الدرسي لهم. وقال متحدثاً لـ"العربي الجديد" إن "كل ما يفعله حفتر الآن هو إطالة أمد الحادثة حتى يطويها الوقت ويطلق سراحه، وقد حدث هذا في السابق مع العديد من الشخصيات"، مشيراً إلى أن نائب وزير الداخلية الحالي بحكومة مجلس النواب فرج قعيم، تعرّض مقره في بنغازي لاقتحام مسلح عام 2018، بسبب تصريحات مناوئة لحفتر، واعتقل لعدة أشهر قبل أن يفرج عنه ويرجع للعمل في معسكر حفتر كإحدى الشخصيات البارزة.

3 قتلى في اشتباكات مفاجئة في سبها جنوب ليبيا

لقي 3 أشخاص على الأقل مصرعهم، وأُصيب 10 آخرون في أحدث اشتباكات عنيفة من نوعها، شهدتها مدينة سبها الليبية (جنوب)، في 28 مايو 2024. وقالت مصادر محلية إن القتال في سبها اندلع بين القوات الموالية للمنطقة الشرقية وقوات البحث الجنائي التابعة للمنطقة الغربية، بعد توقيف "صلاح الحاسي" مساعد مسؤول لجنة أزمة الوقود والغاز، على خلفية صدور مذكرة من قبل النائب العام بالمنطقة الغربية باعتقاله.

ونقلت وسائل إعلام عن شهود عيان، أن الكتيبة 101 بإمرة "أحمد الشامخ" التابعة لصدام حفتر استهدفت في الساعات الأولى من الاشتباكات مقر جهاز البحث الجنائي في سبها لتهريب الحاسي، مشيرةً إلى أن "الهجوم الفاشل" أسفر عن مقتل 3 أشخاص، أحدهم من الكتيبة 101 واثنان من عناصر جهاز البحث الجنائي. لكن مصدراً مسؤولاً بجهاز البحث الجنائي في مدينة سبها نفى لصحيفة الشرق الأوسط، أن يكون الهجوم استهدف المقر الرئيسي للجهاز، وأوضح أنه استهدف مقر قسم البحث الجنائي التابع لمديرية أمن سبها، التي نعت في بيان مقتضب اثنين من عناصرها، دون أي تفاصيل.

3. الجرائم المنظمة وأمن الحدود

الدولية للهجرة: إعادة 80 ألف مهاجر طواعية من ليبيا منذ 2015

أشرفت المنظمة الدولية للهجرة على إعادة 80 ألف مهاجر طواعية إلى بلدانهم الأصلية منذ عام 2015، ضمن برنامج العودة الطوعية، وبالتنسيق مع جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية. وقالت المنظمة في بيان لها، إنها ساعدت مهاجرين من أكثر من 49 جنسية مختلفة من إفريقيا وآسيا كانوا يرغبون في العودة إلى بلدانهم.

وأشارت المنظمة إلى أن المستفيدين من برنامج العودة الطوعية من ضحايا الاتجار بلغ 2733 ضحية و843 طفلا غير مصحوبين بذويهم أو منفصلين عنهم، إلى جانب 5144 مهاجراً من ذوي الاحتياجات الطبية. وعن المنطقة الشرقية، ذكرت المنظمة أنها أعادت 38 مهاجراً بنغالياً تضرروا من عاصفة دانيال في ديسمبر من العام الماضي، كانوا قد هُجروا من منازلهم في درنة وشحات والبيضاء، وتلقوا الرعاية الطبية ومساعدات الحماية إلى حين مغادرتهم.

كما لفتت المنظمة إلى تلقي المهاجرين مساعدات بعد الوصول إلى بلدان العودة، إلى جانب الدعم الشامل لإعادة الإدماج والدعم النفسي والاجتماعي والاقتصادي. ويوفر البرنامج وفق البيان، مساعدات منقذة للحياة وآمنة وكريمة وسريعة للمهاجرين ضمن عمليات الطوارئ ذات السياقات الأمنية، ويموّل من قبل الاتحاد الأوروبي وحكومتي سويسرا وإيطاليا.

وفي ذات السياق، أوقفت دوريات قوة دعم المديريات بالمنطقة الغربية، عدداً من المهاجرين من جنسيات عربية، كانوا يستعدون للهجرة عبر البحر بمدينة زوارة.

وقالت قوة الدعم، في 23 مايو 2024، أنه تم نقل المهاجرين إلى مقر قوة دعم المديريات المنطقة الغربية، لاستكمال الإجراءات القانونية وتسليمهم إلى الجهات المختصة. وشددت

قوة الدعم على استمرار الجهود التي تبذلها في محاربة الجريمة بجميع أنواعها، ومنها محاربة الهجرة غير الشرعية. وفي هذه الأثناء، أعلن فرع جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية في طبرق، ترحيل سبعة مهاجرين غير نظاميين من الجنسية المصرية مصابين بمرض الوباء الكبدي، عبر منفذ إمساعد البري.

وفي 17 مايو، أعلن جهاز دعم الاستقرار، عن ضبط مهاجرين غير شرعيين بالقرب من الحدود مع تونس. وبحسب ما أفاد الجهاز في بلاغ، فإنه ضمن جهوده لوقف تدفق المهاجرين غير الشرعيين عبر الحدود الشاسعة مع دول الجوار، تمكن مكتب نالوت من ضبط أكثر من 90 مهاجراً غير شرعي من جنسيات أفريقية قرب الحدود الليبية التونسية. واتخذت الإجراءات القانونية اللازمة، وأحيل المهاجرين إلى جهاز الهجرة غير الشرعية فرع الجبل الغربي للتصرف. وفي 29 مايو، قرر جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية ترحيل 9 مهاجرين من الجنسية البنغلادشية.

وأوضح الجهاز أن من بين الذين تم ترحيلهم مصابين بأمراض معدية مثل الوباء الكبدي □□، مشيراً إلى أن ترحيل هؤلاء المهاجرين غير الشرعيين تم تحت إشراف رئيس الفرع العقيد وليد ميمون الجهاني، وتم نقلهم من مركز إيواء وترحيل قنفودة التابع للفرع عبر منفذ مطار بنينا الدولي إلى بلدهم.

وفي إطار هذا الملف، عبر "فتحي التباوي" وزير الدولة لشؤون الهجرة غير الشرعية بالحكومة الليبية المكلفة من مجلس النواب، عن رفض الحكومة محاولات توطين المهاجرين، سواء بشكل مباشر أو مبطن، وأنها قضية أمن قومي ليبي، مشيراً إلى أن هذا موقف جميع الأطراف المعنية وعلى المستوى الشعبي. ولفت التباوي في تصريحات صحفية، إلى أن الحكومة الليبية تسعى لإلغاء مراكز الإيواء في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة المكلفة، ضمن استراتيجية قانونية واضحة. وأوضح التباوي أن المقاربة الأمنية

التي تبناها الشركاء الأوروبيون لمعالجة ملف الهجرة أثبتت فشلها، مضيفاً "نحن نسعى الآن إلى حلول مستدامة مع الجانب الأوروبي، تركز على التنمية في دول المصدر". ولفت التباوي لنجاح المؤتمر الأفريقي الأوروبي الذي عقد في بنغازي، مشيراً إلى أنه حقق جميع أهدافه، وناقش ملفات مهمة كانت مغلقة، بما في ذلك تعديل التشريعات والقوانين المتعلقة بالهجرة.

مجلس الأمن يصوت على تجديد تفويض تفتيش السفن قبالة ليبيا عاماً إضافياً

صوت مجلس الأمن، في 31 مايو 2024، على قرار يجدد لمدة عام التفويض للدول الأعضاء، بتفتيش السفن في أعالي البحار قبالة سواحل ليبيا. بينما امتنعت روسيا والصين عن التصويت وأربع أعضاء آخرين. وينتهي التفويض الحالي في الثاني من يونيو، ويمنح الدول الأعضاء التي تعمل على المستوى الوطني أو من خلال المنظمات الإقليمية حق تفتيش السفن إذا كان لديها أسباب معقولة للاعتقاد بأنها تنتهك حظر الأسلحة المفروض على ليبيا. وكان مجلس الأمن الدولي قد فرض حظراً على توريد الأسلحة إلى ليبيا، في قراره رقم 1970 الصادر عام 2011. وفي عام 2016، اعتمد المجلس القرار رقم 2292 بشأن التنفيذ الصارم لحظر توريد الأسلحة في أعالي البحار قبالة سواحل ليبيا.

وفي سياق أمن الحدود، عُقد بمقر إدارة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي بوزارة الداخلية في طرابلس، اجتماع بين مكونات وزارة الداخلية المعنية بالتعاون مع بعثة الإتحاد الأوروبي للدعم في الإدارة المتكاملة للحدود بليبيا "يوبام"، ووفد رفيع المستوى من مفوضية الاتحاد الأوروبي.

وترأس الاجتماع عن الجانب الليبي، مدير إدارة العلاقات والتعاون الدولي، اللواء "نور الدين أبو بكر أبو جريدة"، وحضره ممثلون عن أجهزة الأمن الداخلي - المباحث الجنائية - مكافحة المخدرات والمؤثرة العقلية - حرس الحدود، والإدارة العامة للتدريب وإدارة الشؤون الأوروبية بوزارة الخارجية والتعاون الدولي، ومكتب الشرطة الجنائية العربية والدولية. وناقش المجتمعون سبل دعم التعاون لدعم القدرات الأمنية الليبية، في تأمين الحدود ومكافحة الجريمة المنظمة والهجرة غير الشرعية.

ضبط شاحنتين تهربان الوقود في الزنتان وإحباط إدخال 1.7 مليون قرص مخدر

ضبط أعضاء قسم شرطة النجدة ووحدة التحري بمركز شرطة الزنتان، شاحنتين تُستخدمان في تهريب الوقود. وذكر بيان مديرية أمن وسط الجبل، أن قوات الأمن عثرت على مواد مخدرة مع مستقلي الشاحنتين. وأشار البيان إلى اتخاذ الإجراءات القانونية ضد المتهمين، الذين أحيلوا إلى نيابة مكافحة المخدرات والفساد.

كما أعلن مكتب النائب العام في 25 مايو 2024، إحباط إدخال 1.7 مليون قرص من المخدرات و466 زجاجة مشروب كحولي إلى البلاد عبر البحر. وأضاف مكتب النائب العام في بيان، أنه تم ضبط شخصين متلبسين بـ حيازتهما المواد المخدرة، مشيراً إلى حبسهما احتياطياً. وأكد المكتب أنه تجري ملاحقة بقية الضالعين في الجريمة واتخاذ التدابير الرامية، لتحديد هوية المسهمين في العملية في مالطا واليونان.

4. النفوذ العسكري الإقليمي والدولي

لتعزيز نفوذها العسكري.. نائب وزير دفاع روسيا يلتقي حفتر في بنغازي

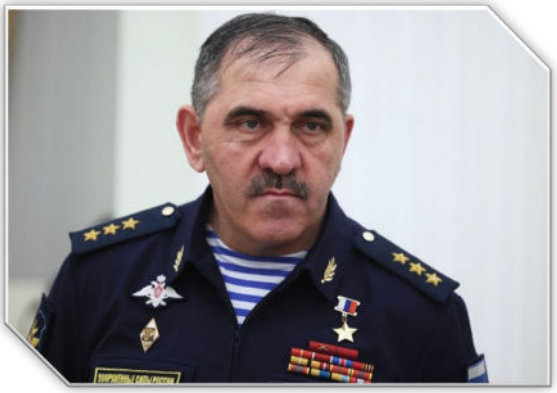

في 31 مايو، وصل نائب وزير الدفاع الروسي "يونس بك يفكيروف"، برفقة وفد روسي، إلى بنغازي، في خامس زيارة له منذ أغسطس الماضي. وبحسب المكتب الإعلامي للمشير "خليفة حفتر"، فإن خالد حفتر ومدير المكتب الخاص لحفتر الفريق "خيري التميمي"، ووزير الدفاع بحكومة مجلس النواب "احميد حومة"، ووكيل وزارة الداخلية بحكومة مجلس النواب "فرج قعيم"، كانوا في استقبال يفكيروف بمطار بنينا في بنغازي.

وفيما لم يوضح المكتب أسباب الزيارة، أوضح مصدر برلماني مقرب من لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس النواب، أن الترتيبات التي سبقت الزيارة تضمنت لقاءً ثنائياً جديداً بين يفكيروف وحفتر، برفقة قادة عسكريين من الجانبين، لمتابعة المشاورات حول شكل الوجود الروسي في المواقع العسكرية التي يسيطر عليها حفتر في الشرق والجنوب الليبيين.

وتعلقاً على النفوذ الروسي العسكري المتصاعد في ليبيا، قال السفير البريطاني لدى ليبيا "مارتن لونغدن"، أنه ناقش مع حفتر الوجود الروسي في ليبيا كونه يقلق الليبيين والعديد من أطراف المجتمع الدولي، مضيفاً أن الوجود الروسي لا يمكن أن يكون مفيداً لليبيا، وأنه يهدد استقرار المنطقة برمتها، وفق قوله.

وأوضح السفير البريطاني أن اهتمام روسيا بالمنطقة بات واضحاً، معتبراً ذلك غير إيجابي، داعياً الليبيين إلى أن يقرروا ماهي الدول التي يريدون العمل معها. واعتبر لونغدن أن

التدخل الدولي ليس إيجابياً دائماً والذي صار واضحاً في ليبيا؛ بسبب انقسام الأطراف الليبية، مبيناً أن وجود فاغنر في ليبيا حقق الكثير من المكاسب لروسيا، ولكنه ليس بالضرورة أن يكون مفيداً لليبيا. وتابع لونغدن أن روسيا تريد زعزعة استقرار المنطقة، لافتاً إلى أن زيارته لمدينة سبها كشفت أن ليبيا الآن في الصف الأول لهذه المنطقة المتزعزعة.

وفي ذات السياق، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية "بيد برايس"، إن مجموعة فاغنر الروسية استخدمت ليبيا كمركز لوجستي لعملياتها في إفريقيا. ورجح برايس في حواره مع وكالة نوفا الإيطالية، في 17 مايو الماضي، أن روسيا بإمكانها أن تفعل الشيء نفسه وتستخدم ليبيا كمنصة لزعزعة استقرار منطقة الساحل وإفريقيا وتعزيز الانقسامات بين الشرق والغرب. وكانت نوفا قد كشفت أن روسيا نقلت خلال الأشهر الثلاثة الماضية جنوداً ومقاتلين محترفين إلى ليبيا، مرجحةً وجود ما لا يقل عن 1800 عسكري روسي متمركزين بشكل رئيسي في المنطقتين الشرقية والجنوبية.

وكشفت صحيفة الغارديان البريطانية، في تقرير حديث، عن تزايد النفوذ الروسي بشكل ملحوظ في منطقة الساحل الأفريقي، وذلك مع تراجع الوجود العسكري الغربي في المنطقة. وأشارت الصحيفة إلى انسحاب القوات الأمريكية من النيجر بعد تأكيد وجود قوات أمن روسية في القاعدة الجوية التي كانت تستخدمها القوات الأمريكية. واستبعد تقرير الغارديان أن يكون لروسيا اليد العليا في منطقة الساحل الأفريقي على الرغم من توسعها، موضحاً أن الوضع في الساحل لا يزال معقداً، حيث تتنافس العديد من الجهات الفاعلة على النفوذ في مختلف الدول. في حين نقلت الصحيفة عن "إيكيميسيت إيفيونج" رئيس الأبحاث في شركة "إس بي إم إنتليجنس" الاستشارية، قوله إن روسيا اكتسبت اليد العليا في سباق التسلح الجيوسياسي في منطقة الساحل، وأن غرب أفريقيا ينقسم الآن إلى قسمين: دول ساحلية مؤيدة للغرب على نطاق واسع، ونظرة أكثر ميلاً إلى روسيا في الدول غير الساحلية في منطقة الساحل. وأكدت الصحيفة أن روسيا تحاول تحقيق عدة أهداف

من خلال وجودها في أفريقيا، من بينها الوصول إلى الموارد الطبيعية، وتوسيع الأسواق التصديرية، ومنافسة الغرب جيوسياسياً.

وفي المقابل، قال السفير الروسي لدى ليبيا "حيدر أغانين"، إن دور موسكو في المشهد الليبي يهدف إلى إنهاء ما سماه بـ "الأحادية القطبية". وأضاف أغانين في رد على التقارير الإعلامية الغربية بشأن نية موسكو إنشاء قواعد عسكرية قوله: إنه ليس لبلاده نية لتأسيس أي قاعدة عسكرية دائمة في ليبيا. وأوضح أغانين أن الدور الروسي يهدف إلى تعزيز العلاقات مع كل الأطراف السياسية في ليبيا دون استثناء، مع الارتقاء بعلاقات التعاون مع الجميع في مختلف المجالات لتحقيق الاستقرار المنشود.

وأضاف أغانين في مقابلة سابقة مع ليبيا الأحرار، أن الترويج لوجود بلاده على الأرض بمجموعة فاغنر لا يوضح الحقيقة، مؤكداً أن بلاده لم تكن مسؤولة ولم تشارك في الحرب على طرابلس. واعتبر أغانين أن أي وجود عسكري في شرق ليبيا وجنوبها هو منسق مع جهات ليبية رسمية، مثل مجلس النواب و"القيادة العامة".

المؤشرات الأمنية والعسكرية خلال النصف الثاني من شهر مايو 2024:

- شهد النصف الثاني من شهر مايو نفس المؤشرات الأمنية والعسكرية التي شهدها النصف الأول من الشهر ذاته: **أولاً** استمرار حالة الفوضى الأمنية في المنطقة الغربية، حيث شهدت مدينة الزاوية اشتباكات مسلحة جديدة، نتيجة الفوضى التي تحكم عمل التشكيلات المسلحة في المنطقة الغربية، وغياب أي سيطرة مركزية عليها من الدولة. وعلى غير العادة، شهدت المنطقة الجنوبية التي تقع تحت سيطرة قوات الشرق الليبي بقيادة حفتر لاشتباك مسلح نتج عنه ثلاث قتلى. وهو تطور مفاجئ؛ إذ أن مناطق سيطرة قوات حفتر يغلب عليها الأمن وإحكام السيطرة، نتيجة سيطرة حفتر وأبنائه المركزية على تشكيلاتهم

المسلحة. **وثانياً**، استمرار استراتيجية الدبيبة الأمنية لإحكام السيطرة المركزية على المنطقة الغربية ومنافذها البرية والبحرية والجوية. **وثالثاً**، استمرار ظاهرة الجريمة المنظمة، بالأخص الهجرة غير الشرعية، بما في ذلك حالات القبض على المهاجرين، وعودة آخرين لبلدانهم، بالإضافة لتهريب الوقود والمخدرات. **وأخيراً**، استمرار المساعي الروسية لتوثيق تحالفها العسكري مع قوات الشرق الليبي، وزيادة نفوذها العسكري، وهو ما ظهر صداه في التقارير الغربية وتصريحات مسؤوليهم، التي تحذر من النفوذ الروسي العسكري في ليبيا. هذه المخاوف دفعت الولايات المتحدة، كما تشير بعض التقارير، لتحفيز التشكيلات المسلحة والتنسيق معها بهدف مواجهة الروس في شرق وجنوب البلاد، وأولى خطواتها هي تشكيل قوات عسكرية موحدة في الغرب.

- ويبدو أن الولايات المتحدة لا تستهدف حالياً أي حرب أو معركة جديدة في ليبيا، وإنما تركز على عملية إعادة تأهيل وتدريب التشكيلات المسلحة في غرب البلاد، بهدف توحيد المؤسسات الأمنية والعسكرية هناك، تكون إما مقدمة لعملية توحيد على مستوى الدولة الليبية ككل، أو ورقة قوة أو ضغط في إطار مواجهتها للنفوذ الروسي العسكري في ليبيا، بحيث يمكن استخدامها في معارك فعلية إذا اقتضى الأمر مستقبلاً. ويبدو هذا السيناريو الأكثر ترجيحاً للأسباب التالية:

1. تركيز القائمة بأعمال المبعوث الأممي، الأمريكية ستيفاني خوري، منذ بداية توليها المهمة، بتوجيه على الأرجح من الولايات المتحدة، على مسألة التشكيلات المسلحة وإعادة التوحيد. خاصةً وأن آخر جولاتها في تونس كانت حول مناقشة مدونة سلوك مشتركة مع المؤسسات العسكرية والأمنية والجهات الفاعلة من "جميع أنحاء ليبيا".

2. ارتدادات هذه الحرب المحتملة على تفاقم مسألة اللاجئين والهجرة الغير شرعية والجريمة المنظمة، وهي مسائل تصل مدى تأثيرها لحلفاء الولايات المتحدة الأوروبيين.

3. عدم استعداد الولايات المتحدة لهذه الحرب في ظل اشتعال الحرب في غزة وأوكرانيا والسودان. واستعداد الولايات المتحدة لانتخابات رئاسية قادمة، وهو لا يمنحهم فسحة من الوقت لفتح جبهة جديدة مع روسيا التي تمددت في معظم دول جنوب الصحراء، ولديها هناك خزان عسكري وبشري، يمكن أن تستند إليه في هذه الحرب.

4. كارثية سيناريو الحرب على الجميع، في ظل تعاظم النفوذ الروسي العسكري في ليبيا وانخراط الولايات المتحدة في الصراع الليبي المحلي بشكل مباشر، ما قاد لتوازن قوى نسبي بين الطرفين، لا يشجع على هكذا حرب أو حتى معركة قد تقود لحرب شاملة. وبالتالي صعوبة استجابة التشكيلات المسلحة لهذه الدعوات. وذلك بالنظر لمخاطر هذه الحرب على الدولية الليبية على جميع المستويات: أولاً، اجتماعياً ستتصاعد حدة المشاكل الاجتماعية والانقسام الذي فرق ليس فقط بين المناطق والقبائل وبعضها البعض، بل حتى بين الأسرة الواحدة، فضلاً عن الخسائر البشرية من قتلى وإصابات مزمنة. وثانياً، أمنياً ستزيد الجرائم المنظمة التي تعاني منها ليبيا حالياً، من تهريب الوقود والمخدرات والإتجار بالبشر والهجرة الغير شرعية. ثالثاً، اقتصادياً ستتصاعد أزمة الاقتصاد الليبي البنيوية، إذ أنه اقتصاد ريعي يعتمد بالأساس على النفط كمصدر للدخل، ومع ذلك فإن هذا المصدر سيصبح مهدداً، لأن من سيسيطر على حقول النفط حينها سيتحكم في الإنتاج والتصدير بشكل غير شرعي، دون الاحتكام لأي اتفاقيات سابقة أو مؤسسات رسمية كالمؤسسة

الوطنية للنفط والمصرف المركزي، وهو ما يعني مزيد من الهدر لموارد الدولة. ورابعاً، سياسياً سيتعمق الانقسام السياسي وتتعطل العملية الانتخابية لمدى غير معلوم، كما ستزيد القوى الدولية وحلفائها الإقليميين من نفوذها في ليبيا، ومن سيطرتها على القرار السياسي الليبي في الشرق والغرب، لتنعدم معها أي إرادة ليبية حقيقية، لتكون أقرب للاحتلال منها لمجرد ممارسة نفوذ.

ثانياً: المؤشر الاقتصادي والتجاري

يتناول هذا المحور التطورات الاقتصادية، مع التركيز فقط على الملفات التي ترتبط بشكل وثيق بالأمن القومي الليبي، وهي ثلاث ملفات رئيسية: أولاً، الاستثمارات المحلية والأجنبية والتبادلات التجارية بين ليبيا ودول العالم. ثانياً، المؤسسة الوطنية للنفط، وما يرتبط بها من تطورات تتعلق بقطاعي النفط والغاز. وأخيراً، المصرف المركزي، لما يمثله من أهمية مركزية بالنسبة للسياسات المالية والاقتصادية للدولة الليبية.

1. الاستثمارات والتبادلات التجارية

الدبيبة يزور الصين لتعزيز العلاقات والمشاركة في المنتدى العربي الصيني

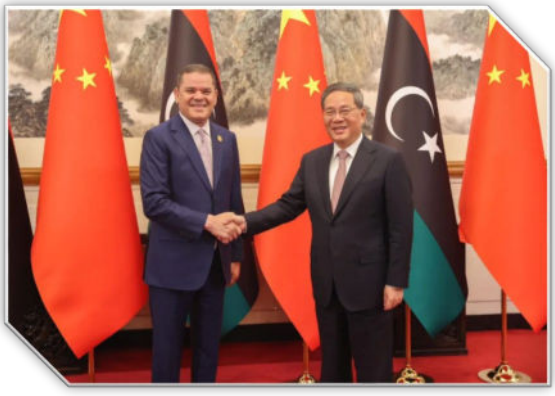

أعلن المكتب الإعلامي لحكومة الوحدة الوطنية، عن زيارة رسمية مهمة يقوم بها رئيس الوزراء "عبدالحميد الدبيبة" لجمهورية الصين الشعبية، وذلك في إطار تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون الدولي بين البلدين. وبحسب بيان الحكومة، فإن الزيارة تهدف إلى عقد محادثات موسعة مع رئيس مجلس الدولة الصيني لي تشيانغ، لبحث العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وذلك

في مجالات الاقتصاد والتجارة والبنية التحتية والمشروعات المشتركة. وقال البيان إن الدبيبة سيشارك خلال هذه الزيارة في المنتدى العربي - الصيني، لتأكيد رؤية ليبيا بشأن تعزيز التعاون العربي الصيني في مختلف المجالات، وتحقيق التنمية المستدامة والازدهار لشعوب المنطقة.

وفي 29 مايو 2024، استقبل رئيس الوزراء الصيني "لي تشيانغ"، عبد الحميد الدبيبة والوفد المرافق له، في مقر الرئاسة بالعاصمة الصينية بكين. وبحث الجانبان خلال اجتماع موسع، عودة الشركات الصينية لاستكمال المشاريع المتعاقد عليها، وتنفيذ المشاريع الاستثمارية المستهدفة في ليبيا.

كما لفت رئيس الوزراء الصيني إلى رغبة الصين والشركات العاملة بليبيا، في العمل والمشاركة في إعادة الإعمار التي تشهدها البلاد خلال السنوات الأخيرة. من جهته أكد الدبيبة على معالجة الصعوبات التي تواجه الصين على المستوى العام والخاص، للمساهمة في إعادة الإعمار بليبيا. وحضر اللقاء عن الجانب الليبي وزير الحكم المحلي "بدر الدين التومي"، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء "عادل جمعة"، ورئيس المجلس الوطني للتطوير الاقتصادي والاجتماعي "محمود الفطيسي"، ومدير عام جهاز تنمية وتطوير المراكز الإدارية "إبراهيم تاكيتة"، ورئيس المؤسسة الليبية للاستثمار "علي محمود"، وعضو مجلس إدارة المؤسسة "مصطفى المانع"، وسفير ليبيا لدى الصين "خالد السايح".

وخلال زيارته للصين، افتتح الدبيبة في العاصمة بكين، أعمال الملتقى الاقتصادي الصيني الليبي الأول تحت شعار "ليبيا - الصين شركاء في التنمية والأعمار". وحضر افتتاح أعمال الملتقى 84 شركة صينية عاملة في مجالات مختلفة، ومديري الأجهزة التنفيذية بالحكومة، ووكيل وزارة الاقتصاد للشؤون التجارية سهيل أبو شيحة، ومدير عام المجلس

الوطني للتطوير الاقتصادي والاجتماعي، والسفارة الليبية بالصين، ومدير إدارة آسيا بوزارة الخارجية.

وفي كلمته خلال الملتقى، أكد الدبيبة دور الصين في إعادة الإعمار الذي تشهده ليبيا، وضرورة التركيز على استئناف المشاريع المتوقفة، والتعاقد عليها مع شركات صينية، واعتبارها المرحلة الأولى من التعاون المشترك، مشيراً إلى وجود ما يزيد على 23 ألف عامل صيني في ليبيا حالياً، بعد ما كان عددهم 5000 عامل فحسب خلال الأعوام الماضية.

وكان وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة الوحدة الوطنية "محمد الحويج"، التقى في 26 مايو الماضي، عدداً من أصحاب الشركات الليبية العاملة بجمهورية الصين، وذلك بحضور المهندس "عصام العول" رئيس لجنة إدارة الهيئة العامة للمعارض. وخُصص الاجتماع لمتابعة أوضاع الشركات ونشاطها، والتعرف على الصعوبات والعراقيل التي تواجه سير العمل وكيفية معالجتها. وطالب أصحاب الشركات بتفعيل الغرفة التجارية الليبية الصينية، وتسمية رئيساً لها بالتشاور مع الشركات والمستثمرين الليبيين المتعاملين بالساحة الصينية، بما يُسهم في تعزيز العلاقات الاقتصادية والاستثمارية وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين. وعلى هامش اللقاء التقى الحويج مع شركات صينية ترغب في توسيع نشاطها والاستثمار في دولة ليبيا.

وزير الصناعة الإيطالي يزور طرابلس ويلتقي الحويج وأبو هيسه

أجرى وزير الصناعة الإيطالي "أدولفو أورسو"، زيارة للعاصمة الليبية طرابلس لمدة يومين بدءاً من 20 مايو 2024، ضمن خطة "ماتي" التي تهدف إلى تعزيز العلاقات الإيطالية الليبية في مجال الصناعة والتكنولوجيا. وخلال زيارته، التقى أورسو

مع وزراء ليبيين في حكومة الوحدة الوطنية، بما في ذلك وزير الاقتصاد والتجارة "محمد الحويج"، ووزير الصناعة والمعادن "أحمد أبو هيسه"، ووزير الدولة للاتصال والشؤون السياسية "وليد اللافي". كما تحدث أورسو بصفته المتحدث الرئيسي في المؤتمر الدولي للصناعة والتكنولوجيا في ليبيا، كما شارك في الدورة الخمسين لمعرض طرابلس الدولي، حيث شاركت أكثر من 100 شركة إيطالية. وتأتي هذه الزيارة بعد أيام قليلة من زيارة رئيسة الوزراء الإيطالية "جيورجيا ميلوني"، إلى العاصمة طرابلس.

وخلال الزيارة، وقع أورسو مع الوزير أحمد أبوهيسة، اتفاقية تعاون مشترك بين البلدين في مجالات الطاقة والمواد الخام الحرجة والتكنولوجيا الخضراء. وأوضح أورسو -بحسب وكالة آكي الإيطالية- أن إيطاليا وليبيا لديهما نقاط تكامل عديدة على المستوى الاقتصادي والصناعي، وأنهما تهدفان إلى تعزيز التعاون التاريخي في قطاع الطاقة، لا سيما في مجال الطاقة المتجددة ونقلها من خلال كابلات الربط بين البلدين. وأضاف الوزير الإيطالي أن الاتفاقية تتضمن أيضا التعاون في قطاع التعدين، مع التركيز على المواد الخام الحيوية، وذلك من خلال تبادل المعلومات والمعرفة في مجال البحث، والابتكار المطبق على الصناعة التحويلية، وتدريب المهارات الجديدة.

وذكرت وكالة "نوفا" الإيطالية، أن روما تعد الشريك التجاري الأول لليبيا، وبلغ حجم التجارة بين البلدين 9.067 مليار يورو في العام 2023، متقدمة على الصين وألمانيا واليونان وتركيا وإسبانيا وفرنسا. وبحسب الوكالة، تعد إيطاليا ثالث أكبر مورد لليبيا بـ 1.7 مليار يورو، بعد الصين وتركيا، لكنها أول شريك تصدير أوروبي قبل اليونان وألمانيا وإسبانيا وفرنسا.

وأوضحت الوكالة أن غالبية الصادرات إلى ليبيا (52.3%) هي وقود مكرر في إيطاليا (889 مليون يورو)، في حين نحو الثلث عبارة عن أغذية زراعية (10.9%)، وآلات ومعدات (8.6%)، وهو اتجاه ثابت بشكل متزايد. وبحسب مصادر الوكالة، قُدرت نسبة الشركات الإيطالية التي

استأنفت نشاطها حالياً في ليبيا بنحو 70%. وجرى مؤخراً التوقيع على اتفاقية توحيد غرفة التجارة الإيطالية - الليبية، وهي مبادرة تهدف إلى خدمة مجتمع الأعمال في كلا البلدين، لتعزيز البعثات التجارية وتسهيل التجارة الثنائية، وستكون الخطوة التالية لهذه الغرفة الثنائية الموحدة الجديدة تنظيم منتدى أعمال كبير، من المتوقع عقده في سبتمبر.

2. المؤسسة الوطنية للنفط

رفع القوة القاهرة عن حقل الصباح وعودته للإنتاج وعدد من الحقول الأخرى

أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط، عودة العمليات في حقل الصباح بعد رفع القوة القاهرة، وتسليمه لشركة الزويتينة للنفط، من قبل حرس المنشآت النفطية بمنطقة الهلال النفطي. وتعرض حقل الصباح في فبراير 2022 إلى التخريب والنهب الذي طال مرافق الحقل والمعدات السطحية وكابلات الكهرباء وحجرات التحكم. ويعتبر الصباح أحد حقول المقاسمة جنوب مينائي السدرة ورأس لانوف قرب واحة زلة، التي تضم أيضا حقلي الفداء والحكيم وحقل 29ج، ويصل متوسط كمية النفط والغاز المنتجة فيها نحو 19 ألف برميل نفط يومياً.

كما أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط بدء الفرق الفنية التابعة لشركة "نفوسة" للعمليات النفطية، تشغيل خط النفط الرئيسي لحقل شمال الحماده الذي سينقل إنتاج الحقل إلى ميناء مليته عبر خط حقل الفيل.

وقالت المؤسسة إن ملء الخط بدأ تدريجياً بواقع 2000 برميل يومياً حتى الوصول إلى 25 ألف برميل يومياً، ليبدأ بعدها الضخ في اتجاه مجمع مليته بعد فتح صمام الربط مع خط

الفيل بواقع 4500 برميل يومياً. وأشارت الشركة إلى أنه ستزيد بوضع آبار الإنتاج تباعاً للوصول إلى 10 آلاف برميل يومياً في سبتمبر 2024، وهو برنامج المرحلة الأولى لتطوير الحقل. ووفق المؤسسة فإن طول خط النفط الجديد يبلغ 50كم وقطر 12 بوصة، وبسعة تصميمية تبلغ 70 ألف برميل يومياً.

وفي 19 مايو 2024، أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط، أن الفرق الفنية التابعة لشركة الخليج العربي للنفط قد تمكنت من إعادة تشغيل بئر نفطي بحقل البيضاء الواقع في المنطقة رقم 47 بحوض سرت جنوب البريقة، كان متوقفاً عن الإنتاج منذ حوالي ثلاث سنوات. وأشارت المؤسسة إلى أنها تعمل بشكل متواصل على تنفيذ خطتها الاستراتيجية والطموحة لرفع سقف إنتاج ليبيا من النفط، والوصول به إلى أعلى مستويات الإنتاج الممكنة. وأوضح رئيس مجلس إدارة شركة الخليج العربي للنفط "محمد بن شتوان"، أن البئر المعاد تشغيله سيبدأ في ضخ إنتاج قدره 300 برميل يومياً، وسيشكل إضافة مهمة للقدرة الإنتاجية لحقل البيضاء.

كما تمكنت شركة مليته للنفط والغاز، من حفر بئر جديد(36-□□) ، بحقل الفيل، واستكماله بشكل جيد، واختباره بقدرة إنتاجية بلغت حوالي 5056 برميل نفط يومياً. وذكرت المؤسسة الوطنية للنفط، أن حفر البئر يأتي ضمن خطتها في تحسين ورفع مستوى الإنتاج. وتُدير شركة مليته عدداً من الحقول النفطية البرية المنتشرة بمختلف مناطق ليبيا، وحقول بحرية متمثلة في ثلاث منصات بحرية وخزان عائم، كما تُدير الشركة أيضاً شبكة خطوط أنابيب برية مختلفة الأحجام ممتدة آلاف الكيلومترات. ويتم تصدير جزء من الغاز الطبيعي المعالج من مجمع مليته الصناعي عبر خط أنابيب بحري، يربط مجمع مليته الصناعي بالساحل الجنوبي لإيطاليا وتديره شركة "الدفق الأخضر"، ويُعد خط التصدير البحري هذا كأول ربط بين ليبيا وأوروبا.

وقال موقع "أويل برايس"، إن الحكومة المكلفة من البرلمان، عبر وزير استثمارها "علي السعيدي"، عرضت على شركة "تاتنفت" الروسية الفرصة لبناء مصفاة في ليبيا في إطار الجهود لجذب الاستثمارات إلى المنطقة. وأرجع الموقع سبب عرض إنشاء المصفاة إلى وضع روسيا الصعب قائلا: تمتلك روسيا الكثير من النفط الخام، لكن إمداداتها أصبحت الآن صعبة بسبب العقوبات والحظر، وهذا الأمر يمكن حله من خلال إنشاء مصفاة في ليبيا، حيث سيجري نقل النفط الخام ومن ثم تباع المشتقات النفطية. وكانت الشركة تعاقدت في وقت سابق مع المؤسسة الوطنية للنفط لإجراء عمليات استكشافية في ليبيا ضمن عودتها لاستئناف عملها، والتي من بينها العثور على حقل من النفط الصخري في حوض غدامس.

وتابع رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة"، نتائج زيارة وزير النفط والغاز المكلف "خليفة عبد الصادق"، للولايات المتحدة واجتماعاته مع كبرى الشركات العاملة في قطاع النفط والغاز. كما ناقش خطة الوزارة لعودة الشركات الأمريكية الكبرى العاملة في مجال النفط والغاز، وزيادة نشاطها داخل ليبيا من أجل المساهمة في خطة المؤسسة الوطنية للنفط لرفع الإنتاجية من النفط والغاز إلى 2 مليون برميل.

وأكد عبد الصادق، أن الشركات الأمريكية، وعلى رأسها كونكوفيليبس، تعتزم المشاركة في المشروعات والاستكشافات التي تنوي المؤسسة طرحها، ورغبة الشركة في زيارة طرابلس ولقاء رئيس الوزراء لتقديم رؤيتها بشأن توسيع نشاطها داخل ليبيا.

ويبلغ إنتاج النفط 1.2 مليون برميل يومياً، بالتزامن مع وجود خطط لزيادة هذا الإنتاج إلى 2 مليون برميل يومياً بحلول نهاية عام 2025. كما تعد ليبيا معفاة من تخفيضات أوبك + بسبب مشكلاتها مع نمو الإنتاج، حيث غالباً ما تكون الحقول هدفا للاحتجاجات والحصار من قبل مجموعات مختلفة.

الدبيبة يتمسك باستبعاد الوزير عون رغم انتهاء التحقيق معه

بينما أعلنت وزارة النفط بحكومة الوحدة الوطنية قد أعلنت في 28 مايو 2024، أن الوزير "محمد عون" باشر مهام عمله مرة أخرى، بعد رفع الوقف الاحتياطي، الذي دام لشهرين لدواعي التحقيق، مشيرةً إلى أنه أخطر الحكومة بذلك. لكن حكومة الوحدة خاطبت أوبك، لتعلمها بأن عبد الصادق هو وزير النفط بالحكومة.

وصدر قرار بالوقف الاحتياطي لعون في مارس الماضي من قِبل هيئة الرقابة الإدارية للتحقيق، فيما قالت: "يأتي ذلك لدواع ومقتضيات مصلحة التحقيق". وذكرت الوزارة أن الهيئة رفعت الوقف في 12 مايو الحالي بعد انتهاء التحقيق معه. وفيما توقع مراقبون أن تمثل هذه الخطوة صراعاً إضافياً داخل قطاع النفط، رأوا أن إبعاد عون هو إجراء من الدبيبة، يستهدف إنهاء الخلافات مع المؤسسة الوطنية للنفط برئاسة فرحات بن قدارة.

اعتراض ليبي على عمليات تنقيب يونانية جنوب كريت

كشفت صحيفة "كاثيميريني" اليونانية، أن حكومة الوحدة الوطنية اعترضت على قيام اليونان بأعمال تنقيب غير قانونية جنوب كريت، في مناطق تابعة لليبيا. وقالت الصحيفة اليونانية في تقرير لها، إن الاعتراض كان عبر رسالة أرسلت إلى السفير اليوناني في طرابلس "نيكوس غاريليديس"، قبل وقت قصير من الاجتماع بين رئيس الوزراء اليوناني "كيرياكوس ميتسوتاكيس" والرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" في أنقرة.

وأوضحت مصادر يونانية لـلصحيفة، أن السفارة تلقت مذكرة شفوية بشأن التنقيب الذي جرى جنوب كريت، موضحةً أنه سيتم الرد عليها بشكل مناسب في الأيام المقبلة من قبل وزارة الخارجية اليونانية. ووفق المصادر، فإن رد أثينا سيكون بشكل أساسي لتسجيل رد فعلها، وليس الاعتراف بأي أساس للشكوى الليبية.

وجاء الاعتراض الليبي تعليقا على المسوحات الزلزالية التي أنجزتها السفينة النرويجية "رامفورم هايبريون" قبل أسابيع، حيث تشكك حكومة الوحدة الوطنية في حدود المياه الإقليمية التي تستخدمها اليونان في المناطق البحرية غرب وجنوب غرب كريت، بموجب قانون يانيس مانياتيس 2011/4001، الذي يقرر في غياب اتفاق بين أثينا وطرابلس، بأخذ الخط المتوسط كحد أقصى.

3. المصرف المركزي

بقيمة 12 مليار دينار.. روسيا متهمة بإغراق السوق الليبي بالعملة المزورة

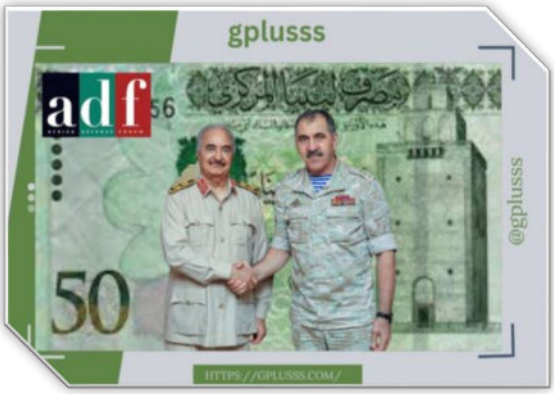

اتهمت مجلة منبر الدفاع الإفريقي "أفريكوم"، روسيا بإغراق الأسواق الليبية بالعملة المزورة، في محاولة أخرى منها لزعزعة استقرار البلاد. وقالت المجلة الصادرة عن القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا "أفريكوم"، إن ما سمتها بـ "حكومة حفتر" أغرقت البلاد بما يقرب من 12 مليار دينار طبعها الروس بين عامي 2015 و2020.

وأضافت المجلة في مقال في 28 مايو 2024، أن الكرملين له تاريخ موثق في إرسال العملة المزورة إلى خليفة حفتر، وقد تمت طباعتها في مزرعة قريبة من بنغازي وفق قولها.

وكانت الحكومة المكلفة بالمنطقة الشرقية حينها قد تسلمت عام 2016 مليار دينار من روسيا، بعد أن طالبت بطباعتها وفقا لما نقلته المجلة.

كما اعترضت السلطات المالطية في 2019 شحنة من العملة المطبوعة في موسكو في طريقها إلى مدينة طبرق، تقدر بقرابة 4 مليارات و500 مليون، إلى جانب أخرى بقيمة 1.1 مليار دولار كانت متجهة إلى حفتر عام 2020. واستخدمت الدنانير وفق المجلة في دفع مستحقات مقاتلي حفتر في المنطقة الشرقية وأثناء هجومه على العاصمة طرابلس عام 2019، كما أنها انتشرت في أرجاء ليبيا وتسببت في زيادة التضخم، وتخفيض قيمة الدينار، وأثرت على العملة الرسمية التي يصدرها البنك المركزي في طرابلس.

بوركينا فاسو تؤمم مصرفاً مشتركاً مع ليبيا وتحملها المسؤولية

أفادت وزارة المالية لبوركينا فاسو، أن الحكومة اعتمدت مرسوماً بتأميم البنك التجاري البوركيني(□□□) ، المنشأ بالمناصفة مع الدولة الليبية. وقال الوزير المكلف بالاقتصاد "أبو بكر ناكانابو"، إن صعوبات واجهت عمل البنك، بسبب "الشريك الليبي الذي لم يقدم الدعم المنتظر لسير البنك بسلاسة"، وفق الوزير. وأضاف أنه بعد تبادلات "غير مثمرة" مع الشريك الليبي، قررت دولة بوركينا فاسو تأميم البنك. وأوضح ناكانابو أن إزالة الشريك الليبي لن يؤثر على الطريقة التي تتم بها إدارة الموارد في البنك، مبيناً أن بلاده قادرة على لعب دورها الكامل في إدارة الاقتصاد.

المؤشرات الاقتصادية والتجارية خلال النصف الثاني من شهر مايو 2024:

- تشير التطورات الاقتصادية في هذه الفترة عن واقع ومستقبل التبادل التجاري الليبي مع الخارج. بالنسبة للواقع، برز التعاون الاقتصادي والتجاري مع

إيطاليا وهي الشريك التجاري الأول لليبيا حالياً، بحجم تجارة 9.067 مليار يورو في العام 2023، متقدمةً على الصين وألمانيا واليونان وتركيا وإسبانيا وفرنسا. أما المستقبل، فإن الصين التي شهدت علاقات تعاونها الاقتصادي والتجاري مع ليبيا تطوراً ملحوظاً في الفترة الأخيرة، مرجح أن يتصاعد حجم تبادلها التجاري مستقبلاً مع ليبيا، فضلاً عن استثماراتها المتوقعة.

- يشهد قطاع النفط والغاز حراكاً نشطاً وجهود حثيثة انعكست إيجابياً على طفرة الانتاج الحالي، فضلاً عن الخطط المستقبلية لتعظيم هذا الانتاج. برزت الجهود هذه الفترة في تمكن شركة مليته من حفر بئر جديد بحقل الفيل، وتشغيل خط النفط الرئيسي لحقل شمال الحماده، وعودة العمليات في حقل الصباح بعد رفع القوة القاهرة، وإعادة تشغيل بئر نفطي بحقل البيضاء، بالإضافة لعرض حكومة حماد على شركة "تاتنفت" الروسية لبناء مصفاة في ليبيا، ومناقشة الدبيبة خطة عودة الشركات الأمريكية الكبرى العاملة في مجال النفط والغاز لليبيا، من أجل المساهمة في خطة المؤسسة الوطنية للنفط لرفع الإنتاجية من النفط إلى 2 مليون برميل يومياً.
- تشير واقعة تورط الروس في تزوير العملة لصالح حفتر وحلفائه في المنطقة الشرقية لمدى كارثية الدور الروسي في ليبيا، وأن هذه الممارسات المالية والعسكرية لن تجد بيئة مناسبة أكثر من بيئة الانقسام السياسي الحالي، ولذلك فإن روسيا على الأرجح من أكثر الدافعين نحو عدم حل الأزمة الليبية واستمرار الوضع الحالي.

ثالثاً: المؤشر السياسي الداخلي

يتناول هذا المحور التطورات السياسية الداخلية، وتشمل الاحتجاجات الشعبية وما يرتبط بها من مطالب، وطريقة تعاطي السلطات معها. فضلاً عن اللقاءات الهامة بين المؤسسات

السياسية الرسمية وغير الرسمية داخل ليبيا، وما تصدر عنها من قرارات وتصريحات. وأخيراً ملف الصراع بين المنطقتين الشرقية والغربية، وما يرتبط بذلك من جهود لتسوية الصراع، بما في ذلك إجراء الانتخابات وتشكيل الحكومة.

1. القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية

المنفي والدبيبة يبحثان الإنفاق وحماد يناقش ملف الميزانية

ناقش رئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي" مع رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة"، ملفات الانتخابات والإنفاق الحكومي والمصالحة الوطنية. جاء ذلك خلال لقاء عقد في 21 مايو 2024، بديوان مجلس الوزراء لمتابعة عدد من الملفات السياسية والاقتصادية. ونوقش خلال اللقاء الإنفاق الحكومي للعام 2024، مؤكدين ضرورة تحسين أوضاع المواطنين، والاستمرار في مشروعات التنمية ودعم التنمية المحلية. كما بحث رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب "أسامة حماد"، ملف الميزانية العامة الموحدة للدولة، مع النائب الأول لرئيس مجلس النواب "فوزي النويري"، ونائب محافظ مصرف ليبيا المركزي "مرعي البرعصي".

وبحسب ما نشرت الحكومة، هدف اللقاء لاستكمال المناقشات السابقة حول الميزانية الموحدة للدولة وإتمامها. وحضر اللقاء أيضا أعضاء من اللجنة المشكلة بخصوص إعادة هيكلة الميزانية العامة الموحدة للدولة؛ فتحي التومي وأحمد المرتضي وعوض العمامي.

النيابة تنشر نتائج ارتفاع منسوب المياه بزليتن والدبيبة يخصص مبلغاً للمدينة

قال مكتب النائب العام، إن النتائج الأولية لتقرير الأمانة الاستشارية المعنية بدراسة ظاهرة ارتفاع منسوب المياه الجوفية بزليتن، رصدت أسباب تطور المنسوب ومحاكاة للتكونات الجيولوجية؛ وهيدرولوجية حركة المياه تحت السطحية في المدينة. وأرجع التقرير أسباب الظاهرة وفقا لما نقله النائب العام، إلى تشبّع الطبقات الجيولوجية بمياه الصرف الصحي؛ لوجود طبقة عازلة من الطين ممتدة عبر المدينة على عمق يتراوح من 27 إلى 40 متراً.

وأضاف التقرير أن الطبقة العازلة منعت المياه من التسرب إلى الطبقات السفلى؛ فارتفع مستوى المياه الجوفية تدريجياً حتى طفحت على سطح الأرض. ووفقا للتقرير فإن أسباب الأزمة أيضا تمثلت في قصور الإجراءات الإدارية المرتبطة بتنفيذ قواعد التخطيط العمراني في المدينة، وتدني كفاءة شبكات توزيع الإمداد المائي وتهالك أجزاء كبيرة منها، وانتفاء وجود بنية تحتية للصرف الصحي. وأوصى النائب العام بضرورة العمل على معالجة مياه الصرف الصحي وفق المعايير المرعية، ووفقا لما تتطلبه المواصفات القياسية الليبية.

وفي سياق هذا الملف، أصدر رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة" قراراً بتخصيص مبلغ 90 مليون دينار لصالح وزارة الإسكان والتعمير، لتعويض المتضررين من ارتفاع منسوب المياه الجوية ببلدية زليتن. ووفقا للقرار الصادر في 16 مايو 2024، فإن المبالغ المخصصة ستوزع وفقا للكشوفات الموثقة بالوزارة على أن تخصم من باب المتفرقات.

وبحسب البلدية، فإن هذا الإجراء جاء عقب اجتماع بين عميدها "مفتاح حمادي" والدبيبة، بحضور اللجنة المركزية لأزمة ارتفاع منسوب المياه.

وكان حمادي أوضح أن عملية تعويض المتضررين ستتم بنظام الأولويات. هذا وعبر أهالي المدينة عن استيائهم لما تعانيه المدينة من أزمة ارتفاع منسوب المياه الجوفية، والذي تسبب في إضرار، منها تضرر 11 مدرسة إلى جانب عدد من المنازل والمباني داخل مناطق بالمدينة.

2. الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية

خوري تتولى مهام المبعوث الأممي وتجري جولة في طرابلس عنوانها الانتخابات

في 22 مايو 2024، بحث رئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي" مع القائمة بأعمال المبعوث الأممي في ليبيا "ستيفاني خوري"، الجهود الدولية والإقليمية في الدفع بالعملية السياسية، وإعادة تفعيل المسار الأمني عبر إطار لجنة 5+5، والتأكيد على استكمال مشروع المصالحة الوطنية الشاملة المنجزة. وفي لقاء مع خوري، أكد رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة" دعم الحكومة لجهود الأمم المتحدة من أجل استقرار البلاد، من خلال إجراء الانتخابات وفق قوانين عادلة وتوافقية قابلة للتنفيذ. وأشارت خوري خلال اللقاء، إلى استمرار البعثة في الاجتماع مع كافة الأطراف الليبية، بهدف الاستمرار في خطة الأمم المتحدة للوصول بالبلاد إلى انتخابات وفق قوانين عادلة وتوافقية. وفي لقائها مع رئس المجلس الأعلى للدولة "محمد تكاله"، بحثت خوري مستجدات الوضع السياسي في البلاد وأهمية الدفع بالعملية السياسية، للوصول لتحقيق

المصالحة الوطنية، للقبول بنتائج الانتخابات وفق قوانين توافقية. كما التقت خوري بـ "الطاهر الباعور" وزير الخارجية المكلف في حكومة الوحدة الوطنية. وناقش الجانبين الوضع الراهن في ليبيا، وأهمية الدفع بعملية سياسية شاملة، وشددا على ضرورة حشد الدعم الدولي لهذا المسعى.

وفي 27 مايو، عقدت ستيفاني خوري جولة جديدة، حيث عقدت اجتماعاً مع ممثلي تجمعات الأحزاب الليبية، بمقر البعثة في طرابلس. وحضر الاجتماع ممثلون عن شبكة الأحزاب الليبية ورابطة الأحزاب الليبية وتجمع الأحزاب الليبية وتكتل أحزاب الجنوب وتجمع معا لأجل الوطن وتنسيقية الأحزاب الليبية والحراك الوطني للأحزاب السياسية. وأجمع المجتمعون على ضرورة مراجعة وتحسين أداء البعثة الأممية، والدعوة إلى حوار أوسع تمثيلاً في المستقبل، ودعم دور الأحزاب في العملية السياسية، وضرورة دراسة المبادرات التي قدمتها الأطراف الليبية إلى البعثة واستنباط الحلول منها.

وفي أول لقاء بينهما، بحث رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات "عماد السايح" مع خوري، إجراءات التحضير للانتخابات البلدية التي سيُعلن عن انطلاقها مطلع الشهر القادم. واستعرض الجانبان مواقف الأطراف السياسية من العملية الانتخابية عموماً، وانتخابات المجالس البلدية على وجه الخصوص. كما بحثت خوري مع النائب بالمجلس "موسى الكوني"، الوضع السياسي الراهن.

وفي لقاء آخر مع النائب بالمجلس الرئاسي "عبد الله اللافي"، ناقشت خوري المأزق الحالي وسبل دفع العملية السياسية إلى الأمام، مشددةً على أهمية المصالحة الوطنية الشاملة.

حراك ألماني نشط لدفع العملية السياسية في ليبيا

استقبل وزير الخارجية المكلف بحكومة الوحدة الوطنية "الطاهر الباعور"، في 26 مايو 2024، بمقر الوزارة في طرابلس، وزير الدولة بالخارجية الألمانية "كاتيا كويل" رفقة السفير الألماني لدى ليبيا "ميخائيل أوناخت". وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والفرص المتاحة في مختلف المجالات، وتبادل وجهات النظر حول مجمل القضايا والتطورات السياسية على الساحتين المحلية والإقليمية، وتأثيرها على مجرياته، والعملية السياسية في ليبيا.

وفي ذات السياق، التقت كويل برئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة، حيث بحثا الجهود الدولية المبذولة لدعم الانتخابات وفق قوانين عادلة ونزيهة. وبحسب الحكومة، فقد تم الاتفاق على دعم جهود بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا للقيام بالمهام الموكلة لها.

وفي لقائها مع النائب بالمجلس الرئاسي "موسى الكوني"، أكدت وزيرة الدولة بوزارة الخارجية الألمانية دعم بلادها لجهود تحقيق الاستقرار وإجراء الانتخابات، وإنهاء المراحل الانتقالية في ليبيا.

وفي لقاء آخر مع رئيس المجلس الأعلى للدولة "محمد تكاله"، ناقشت كويل علاقات التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها، وتم التطرق لمستجدات الوضع السياسي في ليبيا، وسبل تحقيق مسار ديمقراطي سليم يؤدي لانتخابات توافقية، تلبي طموحات الشعب الليبي.

كما التقت نائبة المبعوث الأممي في ليبيا "جورجيت غانيون"، بالنائب الأول لرئيس مجلس النواب "فوزي النويري"، وبحثت معه دفع العملية السياسية. وفي طرابلس، التقت كاتيا كول بنائبة المبعوث الأممي في ليبيا "جورجيت غانيون". وذكرت غانيون، إنها ناقشت مع الوزيرة الألمانية التطورات الراهنة والوضع الإنساني وحقوق الإنسان في ليبيا. وأضافت غانيون أن الجانبين شددا على أهمية تنسيق الجهود المشتركة للمضي قدماً نحو تنفيذ أجندة التنمية وتعزيز حقوق الإنسان للجميع في ليبيا.

وكانت كويل قد دعت، في بيان نشرته الخارجية الألمانية قبل وصولها ليبيا، إلى موقف دولي موحد لدعم جهود الأمم المتحدة في ليبيا؛ لدفع الأطراف للتوصل إلى اتفاق بشأن إجراء الانتخابات في البلاد. وأضافت الوزيرة أن غياب الانتخابات في البلاد، يعني إضعاف سلطة الدولة. كما شددت كويل على أهمية أن تظل الجهات الفاعلة الليبية منخرطة في عملية الأمم المتحدة ومشاركة فيها، خاصة بعد استقالة باتيلي، قائلةً إنه يجب الآن ألا ينشأ أي فراغ يمكن أن تخترقه القوى التي تزعزع الاستقرار، على حد وصفها.

سفير واشنطن يجري لقاءات عدة في بنغازي وطرابلس

قال القائم بأعمال السفير الأمريكي في ليبيا "جيريمي برنت"، إنه بحث في 19 مايو 2024، مع "خالد حفتر" التحديات التي تواجه الاستقرار الإقليمي، وأهمية حماية السيادة الليبية وتأمين حدود ليبيا. وأضاف برنت أن الولايات المتحدة ستواصل إشراك المسؤولين العسكريين من جميع مناطق ليبيا، مؤكداً دعم الجهود الرامية إلى توحيد المؤسسات الأمنية في ليبيا، وضمان

السلام والاستقرار الدائمين. كما أفاد برنت ببحث عملية إعادة الإعمار في درنة والمناطق المتضررة من الفيضانات في المنطقة الشرقية مع "بلقاسم حفتر".

وفي 22 مايو، بحث بيرنت مع السفير المصري أهمية الدعم الدولي الموحد للمساعدة في تحقيق الاستقرار الليبي. وناقشا المضي قدماً في العملية السياسية التي تيسرها الأمم المتحدة، ووضع خارطة طريق ذات مصداقية لإجراء انتخابات وطنية ناجحة. كما بحث مع النائب العام "الصديق الصور" أهمية سيادة القانون ومؤسسات العدالة الجنائية القوية.

وفي 23 مايو، بحث جيريمي برنت مع النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للدولة "مسعود عبيد" أهمية حل الخلافات بين الليبيين سلمياً، وتحقيق الوحدة الوطنية وحماية السيادة الليبية في ظل التحديات الإقليمية.

كما أكد بيرنت خلال لقائه رئيس الأركان العامة لقوات الغرب الليبي لواء ركن "محمد الحداد"، دعم الولايات المتحدة للجهود الليبية لحماية سيادتها وتأمين حدودها. كما أكد مواصلة الولايات المتحدة تشجيع الجهود الرامية إلى توحيد وبناء القدرات المهنية للمؤسسات الأمنية في ليبيا.

وفي 26 مايو، أشاد النائب بالمجلس الرئاسي "موسى الكوني" بالاهتمام الذي توليه الولايات المتحدة بالملف الليبي، لمعالجة حالة الانسداد السياسي. جاء ذلك خلال استقباله، بمقر المجلس في طرابلس، "جيريمي برنت"، والوفد المرافق له. وأكد جيريمي دعم بلاده لجهود بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا لأداء مهامها لتحقيق الاستقرار والوصول إلى الانتخابات.

عقيلة صالح: جولة مشاورات جديدة مرتقبة بين المجالس الثلاثة بالقاهرة

كشف رئيس مجلس النواب "عقيلة صالح"، عن انعقاد جولة جديدة من المشاورات بين رؤساء المجالس الثلاثة "الرئاسي، النواب، الأعلى للدولة"، في وقت قريب بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة. وقال صالح خلال تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط، إن الجولة السابقة توصلت إلى نتائج ملموسة اتفق فيها على توحيد المناصب السيادية، بما يضمن تفعيل دورها المناط بها، فضلاً عن التوافق على تشكيل حكومة موحدة، والتأكيد على سيادة ليبيا واستقرارها.

وأعرب عقيلة صالح عن تفاؤله بمستقبل الأوضاع في ليبيا في ظل سعي الجميع إلى الخروج من النفق المظلم، وصولاً إلى الانتخابات بالبلاد. وكان بيان ثلاثي عقب اجتماع الأطراف في مارس من العام الجاري، قد أعلن التوصل إلى اتفاق بتشكيل حكومة موحدة تقود لإجراء الانتخابات وتُقدم الخدمات الضرورية للمواطن، كذلك رفض أي تدخل أجنبي في شؤونها. كما اتفق المجتمعون في القاهرة على تشكيل لجنة فنية بمرجعية الاتفاق السياسي وملاحقه خلال فترة زمنية محددة، للنظر في التعديلات المناسبة لتوسيع قاعدة التوافق والقبول بالعمل المنجز من لجنة 6+6 وحسم الأمور العالقة حيال النقاط الخلافية.

قائمة الزيارات الداخلية:

المسؤول	الزيارات
وزير داخلية حكومة الوحدة الوطنية "عماد الطرابلسي"	زار رئيس الوزراء "عبد الحميد الدبيبة". أجري جولة تفقدية داخل ملعبي طرابلس الدولي والنهر.
رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبدالحميد الدبيبية"	حضر فعاليات مؤتمر ليبيا الدولي الأول للصناعة والتكنولوجيا.
وزير داخلية حكومة الاستقرار "عصام أبو زريبة"	أجرى زيارة تفقدية للمعهد العالي للضباط فرع الدعم المركزي بالكفرة. زار رئيس حكومة الاستقرار أسامة حماد وأطلعه على بعض المستجدات. شارك في فعاليات افتتاح معرض وملتقى مينا الطبي. شارك في فعاليات المؤتمر الأفريقي الأوروبي.
رئيس وزراء حكومة الاستقرار "أسامة حماد"	زار رئيس مجلس النواب عقيلة صالح. حضر احتفال الذكرى العاشرة لعملية الكرامة. حضر افتتاح جسر جامعة بنغازي والطرق المحاذية. حضر اجتماع في مجلس النواب. شارك في جلسة حوارية على هامش فعاليات المؤتمر الأفريقي. شارك في اختتام فعاليات أعمال المؤتمر الأفريقي الأوروبي حول الهجرة.
نائب القائد الأعلى لقوات الغرب الليبي "موسي الكوني"	زار رئاسة أركان القوات البحرية. شارك في اجتماع لجنة أجهزة الأمن والمخابرات الأفريقية. زار مقر رئاسة أركان القوات الجوية مركز صيانة الطائرات.
رئيس الأركان العامة لقوات الغرب الليبي "محمد الحداد"	حضر فعاليات اختتام دورة آمري كتائب المدفعية والصواريخ. زار مركز تدريب القوات الخاصة البحرية. زيارة تفقدية إلى مقر الكتيبة 127 للحماية والحراسة. زيارة الكتيبة 38 مشاة.
رئيس المجلس الرئاسي الليبي "محمد المنفي"	زار محافظ مصرف ليبيا المركزي

المؤشرات السياسية الداخلية خلال النصف الثاني من شهر مايو 2024:

- يبدو أن الفشل هو السيناريو المرجح للجولة الجديدة المرتقبة من اجتماع القاهرة الثلاثي الذي ترعاه الجامعة العربية، وبالتالي تعطل عملية تشكيل الحكومة الجديدة مع استمرار الانقسام السياسي والحكومي، وعدم الاتفاق حول القوانين الانتخابية مع مزيد من تأجيل الانتخابات، وذلك للأسباب التالية:

✓ **أولاً**، لم يتوصل المنفي وتكاله وعقيلة صالح لأي اتفاقيات حقيقية ملزمة في الاجتماع الأول، وإنما مجرد تفاهمات فضفاضة لا يمكن ترجمتها تنفيذياً في شكل قرارات. كما لم يتم تشكيل اللجنة التي كان مقرر لها مراجعة القوانين الانتخابية. ولن تستطيع الجولة الثانية الذهاب بعيداً عن هذا المستوى من المخرجات.

✓ **ثانياً**، غياب أبرز الفاعلين في المشهد الليبي، خليفة حفتر وعبد الحميد الدبيبة. وقد كشفت التفاهمات السابقة بين الرجلين، والتي أفرزت في أحد جولاتها تعيين بن قدارة على رأس المؤسسة الوطنية للنفط، مدى نفوذهما في الساحة الليبية.

✓ **ثالثاً**، غياب الاستقرار الأمني في ظل استمرار الانقسام السياسي والحكومي، واندلاع الاشتباكات المتكررة بين التشكيلات المسلحة التي لم يتم حل معضلتها حتى الآن، بالأخص في العاصمة. وهي ظروف تحول دون قدرة المفوضية على الاشراف على الانتخابات، مع احتمالية التزوير وعدم ضمان نزاهة الانتخابات والإشراف الدولي. وغياب ثقافة الديموقراطية والتداول السلمي للسلطة داخل المجتمع الليبي، وعدم وجود دستور ينظم عملية تداول السلطة.

✓ **رابعاً**، وجود خلافات داخل مجلس الدولة بخصوص مخرجات لجنة (6+6)، لأن هذه المخرجات وفقاً للاتفاق مع البرلمان، ملزمة ونهائية وغير قابلة للتعديل، لكن البرلمان عدل القوانين الصادرة عن اللجنة وثبتها وأصدرها في جريدة رسمية.

✓ **خامساً**، عدم وجود توافق دولي وإقليمي حول مسألة تشكيل الحكومة. فبينما تدعم بعض القوى الأوروبية ومصر تشكيل حكومة جديدة، فإن تركيا

والإمارات تدعمان حتى الآن استمرار حكومة الدبيبة، أو تعديل حكومي يكون على رأسه حليفهما الدبيبة. ويبدو أن الولايات المتحدة باتت قريبة من هذا الخيار، بعد الشراكة الأمنية التي عقدها الدبيبة معها مؤخراً.

- ✓ **سادساً**، تصاعد حدة الصراع الروسي الأمريكي، حول ليبيا. فبعد تعزيز روسيا لنفوذها العسكري في المنطقة الشرقية والجنوبية، مع إنشاء الفيلق الأفريقي الذي ستكون ليبيا مركزاً له، لترسخ الحقيقية الجيوسياسية الممثلة في كون ليبيا مركزاً للدعم اللوجستي والعسكري للنفوذ الروسي في أفريقيا. بدأت الولايات المتحدة لتغيير مقاربتها تجاه الأزمة الليبية، عبر تكثيف حضورها السياسي من خلال سفيرها ومبعوثها الخاص والمبعوثة الأممية بالإنابة لتسريع العملية الانتخابية لتفرز نظام سياسي موحد منتخب موالي لها، لإدراكها أن الانقسام السياسي يخدم النفوذ العسكري الروسي في ليبيا. وبالتوازي مع الحضور السياسي، بدأت واشنطن في بناء شراكة أمنية وعسكرية مع حكومة الدبيبة والتشكيلات العسكرية في المنطقة الغربية، **أولا** لتوحيد هذه التشكيلات لتكون مقدمة لتوحيدها مع قوات الشرق في إطار جيش موحد، **وثانياً** لاستخدامها كأداة لاحتواء النفوذ العسكري الروسي في شرق البلاد. وأمام هذه المعطيات، فإن الحديث عن حكومة جديدة أو انتخابات مقبلة أصبح حلماً بعيد المنال.
- ✓ **سابعاً**، إذا كان المبعوثون الأمميون السابقون قد فشلوا في مهمتهم في حل الأزمة الليبية وإنهاء المرحلة الانتقالية، فإن ستيفاني خوري لن تقتصر فقط على الفشل، بل مرجح أن تتعداهم لمرحلة تعميق وزيادة حدة الأزمة؛ لأنها ستكون مجرد أداة سياسية أمريكية تدير من خلالها العملية السياسية، بشكل يمكنها من احتواء النفوذ الروسي سياسياً. وفي ظل حالة التشابك والتعقيد التي عليها شبكة النفوذ الدولي والإقليمي في ليبيا، فإن أي حل سياسي لا يتوافق عليه هؤلاء الفاعلون الإقليميون والدوليون، بالأخص الولايات المتحدة ومن خلفها القوى الأوروبية وروسيا ومصر وتركيا، من غير المرجح أن يُكتب له النجاح.

رابعاً: المؤشر السياسي الدولي

يتناول هذا المحور الأنشطة السياسية الخارجية للدولة الليبية وتفاعلاتها مع القضايا الإقليمية والدولية. ويشمل اللقاءات والزيارات والتصريحات الرسمية، بالإضافة إلى السياسات والقرارات المتعلقة بالسياسة الخارجية، وأخيراً النفوذ السياسي للقوى الإقليمية والدولية في ليبيا.

1. اللقاءات والتصريحات الرسمية

الدبيبة يُناقش مع بن زايد وأردوغان التعاون المشترك

عُقد في العاصمة الصينية بكين، في 30 مايو 2024، لقاء جمع رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة" ورئيس دولة الإمارات "محمد بن زايد". وناقش الجانبان خلال اللقاء ملفات التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها. كما استعرضا الجهود الدولية الرامية لاستقرار ليبيا والوصول بها للانتخابات، ودعم جهود بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في مسارها السياسي. وتناول اللقاء التعاون الاقتصادي والتنموي بين البلدين في عدد من المجالات.

وفي 31 مايو، استقبل رئيس الجمهورية التركية "رجب طيب أردوغان"، بالقصر الرئاسي بالعاصمة أنقرة، عبد الحميد الدبيبة، وعقدا اجتماعاً ثنائياً لمناقشة عدد من ملفات التعاون بين البلدين، وتوحيد الجهود بشأن دعم القضية الفلسطينية، بحضور وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان" ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الليبي "عادل جمعة". وأشاد أردوغان بالموقف الليبي بمحكمة العدل الدولية، واعتبره متوافقاً مع الموقف التركي، وتم الاتفاق على توحيد الجهود لدعم القضية الفلسطينية في كل المحافل الدولية.

كما تم مناقشة ملفات التعاون المشترك بين البلدين في المجالات المختلفة، ومتابعة نتائج اللقاءات السابقة بين الدبيبة وأردوغان. وتطرق اللقاء إلى ملف

التعاون التنموي، والاتفاق على عدد من المشروعات التي تخدم مصالح البلدين، وعقد المجلس الليبي التركي للتعاون الاستراتيجي برئاسة الجانبين، في طرابلس خلال الفترة القادمة.

الدبيبة يبحث تفعيل دور اتحاد المغرب العربي مع الرئيس الموريتاني

عقُد في 24 مايو 2024، بالعاصمة التشادية إنجامينا لقاء بين رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة" والرئيس الموريتاني "محمد ولد الغزاوي"، وذلك على هامش حفل تنصيب "محمد إدريس ديبي" رئيساً لجمهورية تشاد. وخُصص اللقاء لمتابعة التعاون المشترك بين البلدين، وأوضاع اتحاد المغرب العربي والعمل على تفعيل دوره الإقليمي والدولي، والتنسيق لعقد اللجنة العليا الليبية الموريتانية. ووجه الدبيبة الدعوة للرئيس الموريتاني لزيارة ليبيا، لمواصلة المشاورات والتباحث في القضايا التي تخص البلدين.

وفي 27 مايو، أعلنت وزارة الخارجية التونسية تعيين الدبلوماسي التونسي "طارق بن سالم" أميناً عاماً جديداً لاتحاد المغرب العربي لمدة ثلاث سنوات، وذلك بداية يونيو المقبل، ليخلف مواطنه وزير الخارجية التونسي الأسبق الطيب البكوش، الذي عُين في المنصب في مايو 2016 إثر اجتماع لوزراء خارجية دول الاتحاد. وذكرت وزارة الخارجية في بيان لها أن تعيين طارق بن سالم جاء "وفقاً لمقتضيات معاهدة تأسيس اتحاد المغرب العربي لسنة 1989، وباقتراح من رئيس الجمهورية "قيس سعيد"، وبعد موافقة جميع قادة الدول الأعضاء في الاتحاد".

ويعد بن سالم (64 عاماً) من كوادر وزارة الخارجية التونسية، واشتغل منذ عقود في العمل الدبلوماسي، بعدما التحق بالوزارة سنة 1990 وتقلّد بها مناصب عدة، آخرها سفير فوق العادة ومفوض للجمهورية التونسية لدى فيدرالية روسيا سنة 2019.

وتأسس اتحاد المغرب العربي في 17 فبراير 1989 بمدينة مراكش المغربية، ويتألف من خمس دول هي تونس وليبيا والجزائر والمغرب وموريتانيا.

وتعاني منظومة اتحاد المغرب العربي من أزمة عميقة، مع تصاعد الخلافات بين أعضائها، خصوصاً الجزائر والمغرب بسب قضية الصحراء. وكانت وكالة الأنباء الجزائرية قد نشرت أواخر إبريل الماضي خبراً بشأن الاجتماع الثلاثي الذي ضم الرئيس الجزائري والتونسي ورئيس المجلس الرئاسي الليبي، في العاصمة تونس في 22 إبريل، والذي وضعته الوكالة في سياق "لقاء تأسيسي لنهج جديد" و"خطوة أولى لتأسيس حلف دول شمال أفريقيا الذي ستنضم إليه موريتانيا يوماً ما"، في مقابل ما سمّته "الموت السريري لاتحاد المغرب العربي، والذي لم يعد موجوداً في الواقع"، محمّلةً المغرب مسؤولية تعطيل مؤسّسات الاتحاد. وسبق للرئيس الجزائري أن أكد في حوار صحافي قبل نحو شهرين، أن مبادرة التشاور "لمناقشة الأمور التي تهمّنا ومشكلاتنا التي تشبه بعضها بعضاً، ليست موجّهة ضد أي دولة من دول المغرب العربي أو أي دولة أخرى"، مضيفاً أن "الباب مفتوح لجيراننا في الغرب، (يقصد المغرب)، لتوحيد الكلمة". كما أكد وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف أن سلسلة اللقاءات التشاورية بين الثلاثي المغاربي، ليست محاولة لاستبدال اتحاد المغرب العربي وأنها "ليست موجهة ضد أي طرف".

الدبيبة يزور الصين لتعزيز العلاقات والمشاركة في المنتدى (العربي-الصيني)

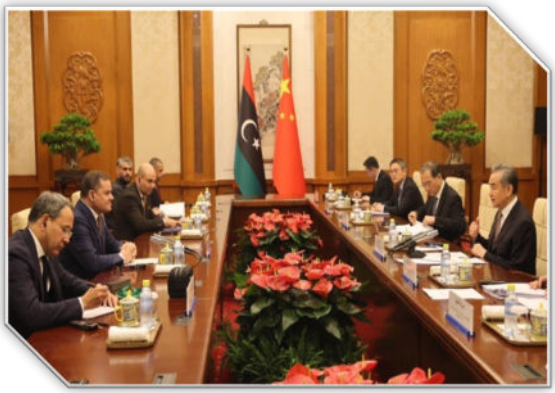

أجرى "عبد الحميد الدبيبة" رئيس حكومة الوحدة الوطنية زيارة رسمية هي الأولى من نوعها في 28 مايو 2024، لجمهورية الصين الشعبية، وذلك في إطار تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون الدولي بين البلدين. هدفت الزيارة لعقد محادثات موسعة مع رئيس مجلس الدولة الصيني "لي تشيانغ"، حيث بحث معه العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وذلك في مجالات الاقتصاد

والتجارة والبنية التحتية والمشروعات المشتركة. كما شارك الدبيبة خلال هذه الزيارة في المنتدى العربي- الصيني، لتأكيد رؤية ليبيا بشأن تعزيز التعاون العربي الصيني في مختلف المجالات.

وفي 29 مايو، بحث الدبيبة مع وزير الخارجية الصيني "وانغ لي"، عدداً من الملفات السياسية والاقتصادية والتعاون المشترك بين البلدين. وأبدى وانغ لي رغبة بلاده في عودة النشاط الاقتصادي مع ليبيا، مشيراً إلى حالة الاستقرار التي تشهدها ليبيا خلال السنوات الأخيرة. واتفق الجانبان على توحيد المواقف السياسية الدولية تجاه الملف الليبي، بهدف الوصول إلى الانتخابات وفق قوانين عادلة ومتوافقة، والبدء الفعلي في إجراءات عودة السفارة للعمل من العاصمة طرابلس. كما بحث الاجتماع تفعيل الاتفاقيات بين البلدين التي تصل إلى 18 اتفاقية، والتنسيق لعقد اللجنة العليا الصينية الليبية، وتشكيل لجنة مشتركة لمتابعة عقد اللجنة ومراجعة الاتفاقيات.

الدبيبة والمنفي يصلان تشاد لتهنئة ديبي بفوزه في الانتخابات

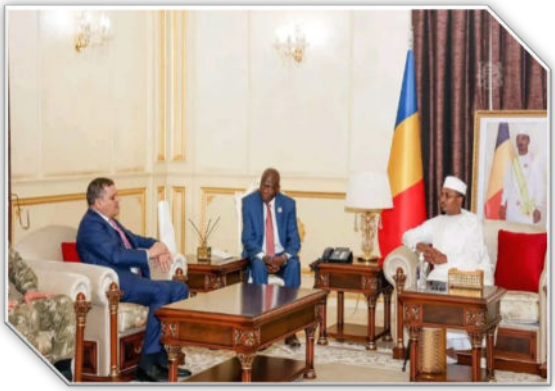

استقبل رئيس جمهورية تشاد "محمد إدريس ديبي"، في 23 مايو 2024، رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة"، في القصر الرئاسي بالعاصمة أنجامينا، وذلك عقب انتهاء مراسم تنصيب ديبي رئيسا لجمهورية تشاد، بعد فوزه بالانتخابات الرئاسية التي أجريت في السادس من مايو الجاري. وقدم الدبيبة في بداية اللقاء، التهنئة لديبي على نجاح الانتخابات الرئاسية في دورتها الخامسة، مؤكداً أنها ستساهم في استقرار تشاد والمنطقة الأفريقية، ونقل له تحيات المجلس الرئاسي الليبي بمناسبة تنصيبه رئيساً للجمهورية.

وناقش اللقاء الأوضاع الأمنية بدول الجوار والتحديات الأمنية المختلفة الأخرى، وتوحيد الجهود لمواجهة الإرهاب والهجرة غير النظامية. ووجه الدبيبة الدعوة

للرئيس التشادي للمشاركة في أعمال المؤتمر الدولي لمكافحة الهجرة غير النظامية وأمن الحدود، المزمع عقده في منتصف يوليو بالعاصمة طرابلس.

وفي 30 مايو، وصل رئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي"، إلى العاصمة التشادية إنجامينا، وكان في استقباله الرئيس ديبي. وقدم المنفي في مستهل اللقاء، التهنئة للرئيس ديبي، مؤكداً على عمق العلاقة التي التجمع البلدين الإفريقيين. وقد أكد ديبي على مواصلة التشاور بين البلدين في كل المحافل الإقليمية والدولية.

المنفي يستقبل الرئيس الصومالي ويتلقى رسالة خطية من الرئيس الجيبوتي

أجرى رئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي"، في 29 مايو 2024، مباحثات ثنائية مع رئيس جمهورية الصومال الفيدرالية "حسن شيخ محمود"، في العاصمة الكينية نيروبي. وتركزت المباحثات على متابعة سير التعاون بين البلدين وتعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها، في ضوء ما تم الاتفاق عليه خلال اللقاءات السابقة، بالإضافة لاستمرار التشاور بينهما في المحافل الإقليمية والدولية.

وفي 30 مايو، استقبل المنفي المبعوث الخاص وزيرة الشباب والثقافة بجمهورية جيبوتي "هيبو مؤمن عسوره". وسلمت عسورة رسالة خطية من رئيس جمهورية جيبوتي "إسماعيل عمر جيله"، وجهها لرئيس المجلس الرئاسي.

2. السياسات والقرارات

ليبيا تترافع ضد دولة الاحتلال في يوليو المقبل

أكد ممثل ليبيا لدى المحكمتين الجنائية والعدل الدوليتين "أحمد الجهاني"، قبول الأخيرة طلب ليبيا الانضمام إلى الدعوى المقدمة من جنوب إفريقيا، وفي انتظار تقديم المرافعة الشفوية مكتوبة في الـ 10 من يوليو والتي ستطرح بشكل كامل على القضاة.

وقال الجهاني إن ليبيا انضمت إلى جنوب إفريقيا، لافتا إلى أن المحكمة قبلت انضمام الدول الأخرى والتي كان آخرها دولة المكسيك. وذكر الجهاني أن تخوف الدول الداعمة لدولة الاحتلال يكمن في إصدار محكمة العدل الدولية حكماً ضدها، باعتبارها تابعة بشكل مباشر للأمم المتحدة، بخلاف المحكمة الجنائية الدولية التي تعد أغلب الدول ليست عضواً فيها، وبالتالي غير ملزمة بأي أحكام أو قرارات من قبلها.

وأضاف الجهاني أن محكمة العدل الدولية تمتلك سلطة القرار في وضع الدول الداعمة للاحتلال الإسرائيلي في موقف المحرج، حال صدور الحكم بوقف العدوان. وقال الجهاني إن هناك حكمين صادرين من المحكمتين بحق دولة الاحتلال الإسرائيلي، أولها يتعلق بالوقف الفوري لإطلاق النار والإبادة الجماعية على قطاع غزة والسماح بإيصال المساعدات، والآخر يتعلق بمذكرات القبض بحق أشخاص تابعين لدولة الاحتلال.

وأكد الجهاني أن مذكرات الاعتقال لم تصدر بعد من المحكمة الجنائية الدولية، مشيراً إلى أن المدعي العام "كريم خان" طالب الدائرة التمهيدية بالمحكمة بإصدار مذكرات اعتقال ضد نتنياهو ووزير دفاعه. وعبر الجهاني عن آماله في أن تصدر العدل الدولية الحكم بحق الجرائم والأشخاص، باعتبار أنه لا استئناف في أحكامها، فهو نهائي وتلتزم به الأمم المتحدة وفقا للاتفاقيات. وذكر الجهاني أن طلب

المدعي العام من المحكمة إصدار مذكرات اعتقال قد يساعد محكمة العدل الدولية في الحكم بشكل أسرع، خاصةً فيما يتعلق بجرائم الإبادة الجماعية.

السفارة الروسية تستأنف خدماتها القنصلية وسفير جديد لأنقرة في ليبيا

أعلنت السفارة الروسية في ليبيا، أن القسم القنصلي بالسفارة سيستأنف أعماله في طرابلس بداية الشهر القادم، من مقره المؤقت في فندق المهاري. وذكرت السفارة على موقعها الرسمي، أن أيام العمل بمكتب القسم القنصلي حددت من الإثنين إلى الخميس، من الساعة العاشرة والنصف صباحاً إلى الساعة الثانية ظهراً. وكانت روسيا الاتحادية قد افتتحت سفارتها بطرابلس، في فبراير الماضي، وهي بصدد افتتاح قنصلية عامة في بنغازي.

وفي سياق آخر، كشفت وكالة الأخبار التركية "أنكا"، عن تعيين "غوفين بيجيتش" سفيراً لتركيا لدى ليبيا، خلفاً لـكنعان يلماز. ووفق الوكالة، فقد وقع الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" قرار التعيين وتم نشره في الجريدة الرسمية، مع تغييرات وتعيينات أخرى داخلية وخارجية. وكان كنعان يلماز قد قضى في منصبه بليبيا 3 أعوام، منذ أن بدأ عمله في طرابلس في الـ 11 من من أبريل لعام 2021.

قائمة الزيارات الخارجية:

المسؤول	الزيارات
وزير داخلية حكومة الوحدة الوطنية "عماد الطرابلسي"	زار تونس في 6 مايو 2024 زار إيطاليا في 2 مايو 2024 زار بروكسيل في 16 مايو 2024
رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة"	زار قطر في 30 إبريل 2024 زار بروكسيل في 16 مايو 2024 زار الصين في 30 مايو 2024 زار تشاد في 23 مايو 2024 زيارة تركيا 31 مايو 2024
رئيس المجلس الرئاسي الليبي "محمد المنفي"	زار تشاد في 30 مايو 2024 زار كينيا في 28 مايو 2024 زار البحرين في 16 مايو 2024
نائب رئيس المجلس الرئاسي "موسي الكوني"	زار غامبيا في 5 مايو 2024
قائد الركان قوات الغرب الليبي " محمد الحداد"	شارك في المناورات العسكرية التركية (EFES2024)

المؤشرات السياسية الدولية خلال النصف الثاني من شهر مايو 2024:

- يلاحظ في هذه الفترة كما في السابق، احتكار ثلاثة قادة ليبيين بدور السياسة الخارجية الليبية وتمثيلها في المحافل الدولية: رئيس حكومة الوحدة الوطنية المعترف بها دولياً "عبدالحميد الدبيبة"، ووزير خارجيته "الطاهر الباعور"، ورئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي" أو نائبيه الكوني أو اللافي. في حين تغيب الحكومة المكلفة من البرلمان في الشرق برئاسة "أسامة حماد"، عن القيام بهذه الأدوار، لأنها غير معترف بها دولياً، فهي تنافس حكومة الدبيبة في السياسة الداخلية وقرارتها، لكن في السياسة الخارجية فهي بعيدة عن الاشتباك معها. ولعل لهذا السبب، يستعجل عقيلة صلاح عملية تشكيل حكومة جديدة، لعدم وجود صلاحيات لحكومته في السياسة الخارجية وعدم الاعتراف الدولي بها.

- يلاحظ أيضا أن لقاءات المسؤولين الأجانب رفيعي المستوى داخل ليبيا في المنطقة الشرقية تكون مع خليفة حفتر وأبناءه. وهو ما ظهر هذه الفترة في لقاء السفير الأمريكي مع نجلي حفتر خالد وبلقاسم. وهو أمر مخالف لكل الأعراف المتعارف عليها في العلاقات الدولية، إذ أن تجاهل الحكومة ووزير خارجيتها، والاقتصار على لقاء القادة العسكريين هو **أولاً** ترسيخ للانقسام السياسي في ليبيا، باعتبار أن هناك حكومة واحدة معترف بها دولياً يجب التواصل معها في كل ما يخص الدولة الليبية، **وثانياً** ترسيخ واعتراف بهيمنة حفتر وأبناءه وقواته على شرق البلاد، **وثالثاً** التأكيد على أن حكومة حماد لا تملك من أمرها شيء، وأنها مجرد أداة في يد حفتر.
- لا يتوقف الاستثناء الليبي على الملاحظات السابقة، ففي الاحتفال الذي أقامته الدولة التشادية بمناسبة تنصيب ديبي رئيساً للبلاد، يلاحظ أن الدبيبة والمنفي في زيارتين رسميتين منفصلتين ذهبا لتهنئة ديبي، وهو أمر غير معتاد في البروتوكولات التي تحكم علاقات الدول ببعضها البعض، إذ أنه من الطبيعي أن يكون هناك ممثل واحد للدولة في مثل هذه المناسبات. وبالتالي، هذا تعبير عن مدى التخبط المؤسساتي والتباينات بين المؤسسات الرسمية والقادة الرئيسيين في الدولة الليبية. يُذكر أن المنفي برئاسته للمجلس الرئاسي، يعتبر صاحب منصب تشريفي بروتوكولي وهو الأقرب لتمثيل ليبيا في مثل هذه المناسبات.
- لعل مشاركة الدبيبة في احتفال تنصيب ديبي، برغم أنه احتفال بروتوكولي كان من الممكن أن ينوب عنه فيه المنفي، مدفوعة بحسابات سياسية، إذ أنه لا يفوت أي مناسبة دولية أو إقليمية إلا ويشارك فيها، ليثبت أمام الفاعلين في الداخل والخارج أنه الرجل الأقوى في ليبيا والقادر على الاستمرار في منصبه وقيادة حكومته أو أي حكومة جديدة محتملة. ولعل هذا يفسر الحراك النشط للدبيبة في هذه الفترة، فقد حضر حفل تنصيب ديبي والتقى بالرئيس الموريتاني في تشاد للتأكيد على الحياد الليبي

تجاه الصراعات المغاربية والالتزام بالاتحاد المغاربي، وشارك في المنتدى العربي الصيني والتقى ببن زايد في الصين حيث يمثل الأخير الداعم الرئيسي لاستمرار الدبيبة في منصبه، كما أجرى الدبيبة زيارة رسمية لتركيا والتقى بأردوغان، وهو الداعم الرئيسي الثاني للدبيبة. وبالتالي، فإن اجتماع الدبيبة بأردوغان وبن زايد هي ذات دوافع سياسية بحتة، لتعميق التحالف الذي يجمعه بهما، وأدواته في ذلك عدة، على رأسها توقيع الاتفاقيات الاقتصادية الاستراتيجية.

خامساً: مختارات

يشمل هذا المحور ملفين رئيسيين، الأول شخصية العدد، والثاني مقال العدد.

1. شخصية العدد

خالد المشري.. سجين سابق ترأس المجلس الأعلى للدولة

خالد المشري هو سياسي ليبي ينتمي لتيار أفرزته ثورة 17 فبراير 2017، وهو من مؤسسي حزب العدالة والبناء ذي التوجه الإسلامي، يُعرف بمواقفه المناوئة للمشير "خليفة حفتر"، أُنتخب في أبريل 2018 في رئيساً المجلس الأعلى للدولة، قبل أن يخلفه الرئيس الحالي "محمد تكاله".

ولد خالد عمار المشري عام 1967 في مدينة الزاوية، غرب العاصمة الليبية طرابلس. درس الاقتصاد في جامعة بنغازي عام 1990، ونال دبلوم في الدراسات العليا بأكاديمية الدراسات العليا في طرابلس عام 2004، ودرجة الماجستير من الأكاديمية نفسها عام 2010. انتمى المشري إلى جماعة الإخوان المسلمين الليبية وتعرّض للسجن بين عامي 1995 و2001. وهو عضو بالمكتب التنفيذي لحزب العدالة والبناء الذي يُوصف بأنه حزب إسلامي مقرب من جماعة الإخوان المسلمين، لكن قادته يقولون إنه منفصل إدارياً وتنظيمياً وماليا عن الجماعة.

وتولى المشري العديد من المناصب الإدارية والسياسية، وله خبرات في المجالات الاقتصادية والمالية. ومن بين المناصب التي شغلها: المدير العام للهيئة العامة للأوقاف وشؤون الزكاة في ليبيا، ومدير إدارة الشؤون الإدارية والمالية بمركز تنمية الصادرات، ورئيس قسم الشؤون المالية بالهيئة العامة للتمليك، ورئيس لجنة المراقبة بالشركة الليبية للبريد والاتصالات وتقنية المعلومات.

وتولى خلال الثورة مسؤوليات ومناصب إدارية عدة، فقد كان عضواً مؤسساً للجنة إدارة مدينة الزاوية طيلة مدة الثورة، ورئيس اللجنة الليبية للإغاثة بتونس عام 2011، ومنسقاً عاماً للإغاثة بالمنطقة الغربية بليبيا. كما شغل المشري مقعداً في المؤتمر الوطني العام عن الدائرة الانتخابية الثالثة عشرة، وبعدها تولى رئاسة لجنة المالية في المؤتمر، كما شغل كذلك عضوية لجنة الأمن القومي وكان مقرراً لها.

وفي 8 أبريل 2018، أُنتخب المشري رئيساً للمجلس الأعلى للدولة، خلفاً لـعبد الرحمن السويحلي الذي تولى رئاسة المجلس لولايتين. وحصل المشري في الجولة الثانية على 64 صوتاً من أصل 109، بينما حصل منافسه الرئيس السابق للمجلس السويحلي على 45 صوتاً. وتحصل السويحلي في الجولة الأولى على 37 صوتاً، في حين حصل المشري على 36 صوتاً. وفي تطور مفاجئ، أصبح "محمد تكاله" الرئيس الجديد لمجلس الدولة، في أغسطس 2023، بعد فوزه في انتخابات داخلية أمام خالد المشري الذي تولى رئاسة المجلس لمدة 5 أعوام.

وتنص المادة 19 من الاتفاق السياسي الموقع في الصخيرات المغربية على إنشاء مجلس أعلى للدولة، يكون جسماً استشارياً يتولى إبداء الرأي الملزم لحكومة الوفاق الوطني "حلت محلها حكومة الوحدة الوطنية" في مشروعات ف والقرارات، قبل إحالتها لمجلس النواب.

2. مقال العدد

الصراع الروسي الأميركي يشتد على الاقتصاد الليبي: أبناء حفتر إلى الواجهة.. أسامة علي

ركز التنافس بين كل من روسيا والولايات المتحدة، خلال الفترة الأخيرة، على الاقتصاد الليبي، وهما يستغلان الصراع المحلي واصطفاف كل طرف ضد الآخر عبر بناء تحالفات عسكرية واقتصادية مع قوى دولية كبرى. كما هو الحال مع روسيا التي تطور وجودها العسكري إلى حد البدء في بناء فيلق عسكري أفريقي في عدة دول أفريقية ومنها ليبيا، بالإضافة إلى الحالة الأميركية الأوروبية المتزايد لوجودهما في الشرق الليبي.

وفي الآونة الأخيرة وجهت موسكو دعوات لعدد من القادة في السلطة القائمة في طرابلس لزيارتها ومناقشة العلاقات الثنائية، خاصة في مجال الاقتصاد. حيث ناقش نائب رئيس المجلس الرئاسي "عبد الله اللافي" ووزير الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية "الطاهر الباعور"، مع وزير الخارجية الروسي "سيرغي لافروف" ومسؤولين روس آخرين، آفاق توسيع الشركات الاقتصادية وتفعيل اللجان المشتركة في مختلف الجوانب، لا سيما عودة الشركات الروسية للعمل في مشاريعها المتوقفة منذ العام 2011.

وفي شرق ليبيا أجرى القائم بأعمال السفارة الأميركية في ليبيا "جيريمي برنت"، زيارة إلى بنغازي التقى فيها نجلي خليفة حفتر، صدام وبلقاسم، لبحث العديد من الملفات الخاصة بالمؤسسات الأمنية والاقتصادية. وإن كانت أنشطة صدام يغلب عليها الطابع الأمني، إلا أن اللافت في اللقاء أن بلقاسم يترأس صندوق التنمية وإعمار ليبيا، خاصة وأن جيرمي برنت أكد له استعداد بلاده دعم جهود صندوقه في إعادة إعمار وتنمية ليبيا، وهو ما أكدته بلدية بنغازي التي جرى اللقاء بضيافتها. وركز بيان بلدية بنغازي على مباحثات السفير الأميركي في الجانب الاقتصادي،

موضحةً أن اللقاء ناقش سبل التعاون مع الشركة الأميركية في إشراكها في برامج الإعمار في بنغازي ودرنة.

وتظهر هذه الاتصالات والمساعي الاقتصاد كواجهة رئيسية لحالة التنافس الأميركي الروسي، ففيما تملك موسكو مشاركة كبيرة في مشاريع الإعمار في بنغازي ودرنة شرق البلاد بالتوازي مع ثقلها العسكري والسياسي، فإنها تسعى للاتصال بسلطات غرب البلاد لتشبيك علاقاتها الاقتصادية معها، خاصةً تفعيل اتفاق الصداقة الروسية الليبية الموقع عام 2008، ويتضمن استثمارات روسية بمليارات الدولارات لا تملك سلطات شرق ليبيا الشرعية لتفعيلها. في المقابل، وبينما تملك واشنطن وجوداً سياسياً ودبلوماسياً كثيفاً في غرب البلاد يؤثر في المؤسسات المالية والاقتصادية الرئيسية، كالبنك المركزي والمؤسسة الوطنية للنفط، فإنها تسعى لربط علاقات اقتصادية مع القادة في شرق البلاد قريباً من قواعد النفوذ الروسي.

وأعلنت حكومة مجلس النواب مطلع الأسبوع الجاري عن عرضها على شركة "تات نفط" الروسية إنشاء مصفاتين للنفط في بنغازي وطبرق. ونقلت وسائل إعلام روسية عن وزير الاستثمار بحكومة مجلس النواب "علي السعيدي"، بأن روسيا تملك "الكثير من النفط الخام، لكن إمداداتها الآن صعبة بسبب العقوبات والحظر، هذا الأمر من الممكن أن يساهم في حله مصفاة يجري إنشاؤها في ليبيا ويتم نقل النفط الخام إليها ومن ثم بيع المشتقات النفطية"، مضيفا أنه يمكن للشركة الروسية استخدام النفط الموجود في ليبيا أيضا لتكريره ومعالجته. هذه الدعوة الصريحة هي بمثابة مؤشر واضح على اتجاه نقل الموارد الليبية إلى ساحة الصراع الدولي، ومرجح أن تسعى واشنطن وأوروبا إلى زيادة نفوذهما في قطاع النفط الليبي لمنع استغلاله من جانب موسكو.

ويذكر أن شركة "تات نفط" الروسية تمتلك منذ العام 2005 امتيازات في الاستثمار في مجال الطاقة في سرت وغدامس، بينما لم تتحصل في السابق على أي حق للاستثمار في مناطق الجنوب حيث منابع النفط. إن بناء مصاف في طبرق وبنغازي لا يحتاج تفكيراً عميقاً لإدراك أنهما المدينتان اللتان تشكلان ممراً رئيساً بالنسبة لموسكو للعمق الأفريقي، والخطر الحقيقي هو تحويل قسم كبير من إنتاج النفط

إليهما تحت غطاء التكرير للسيطرة عليه. وقبل أسبوعين أعلنت الهيئة العامة للاستثمار وشؤون الخصخصة التابعة لحكومة مجلس النواب، عن رغبتها في الانفتاح على كل الاستثمارات الأجنبية، لافتةً إلى أن روسيا من بين الدول التي تناقش الهيئة رفع مستوى التعامل الاقتصادي معها.

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBC

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd